الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بعنوان:

" الأخطاء اللغويّة والأسلوبية في ترجمة قصص الأطفال":

قصص ديزني أنموذجا

مذكرة لاستكمال متطلّبات شهادة الماستر في علوم اللّغة والأدب العربي

تخصص اللّسانيات التطبيقيّة

إعداد الطالبة:

لجينة جابو

إشراف الأستاذ:

د. لحسن دحو

نوقشت يوم:

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
د/ فطيمة ميجي		رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د/ لحسن دحو		مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د/ فؤاد بلحسن		ممتحنا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعيّة:

1447هـ-1448هـ الموافق 2025-2026م

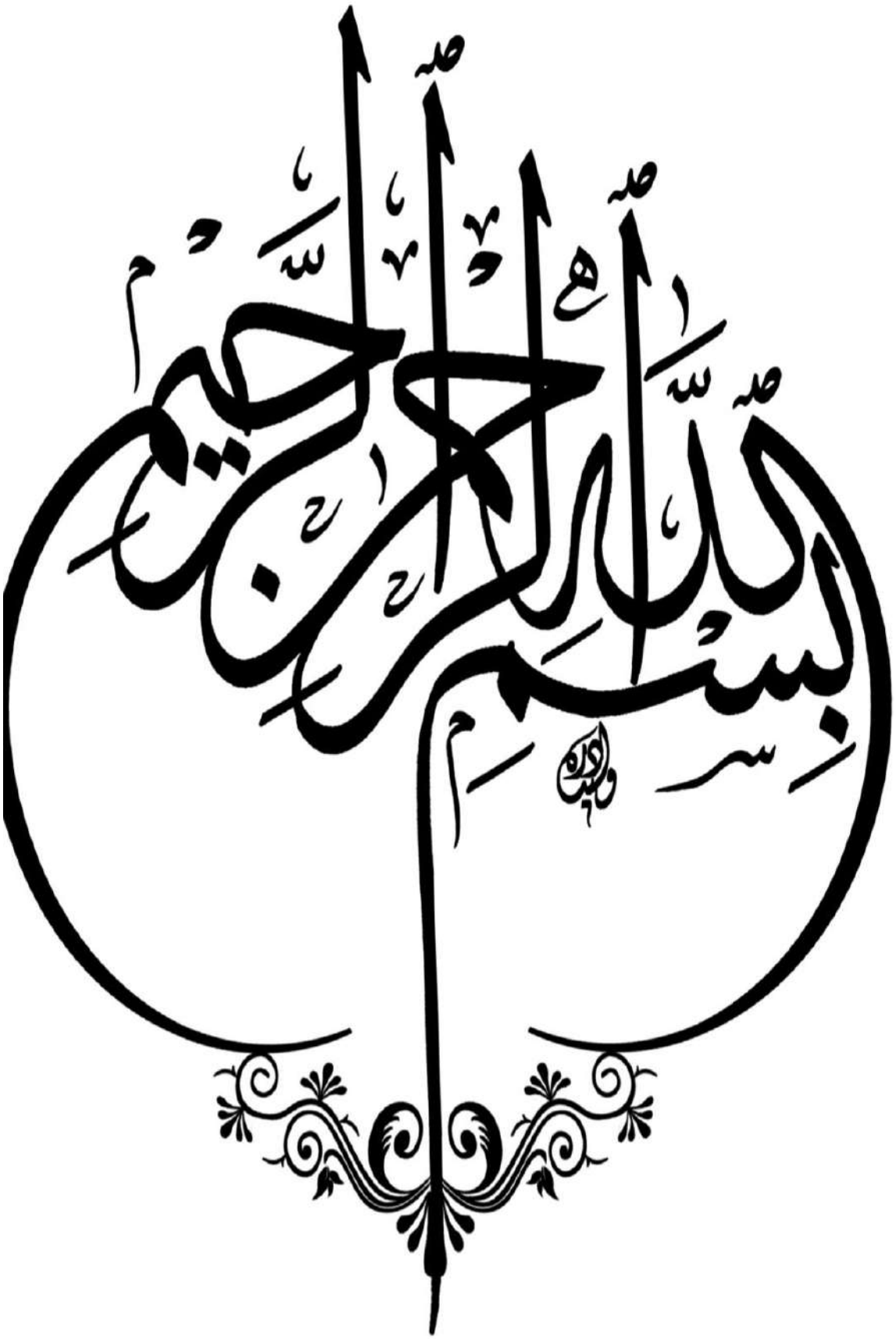
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من كلّل العرق جبينه ومن علّمني أنّ النجاح لا يأتي إلاّ بالصبر والإصرار،

إلى النور الّذي أنار دربي والسّراج الّذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا

إلى من بذل الغالي والنفيس واستمددت منه قوتي واعتزازي بذاتي.

والدي العزيز

إلى من جُعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها،

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقرّ عينها برؤيتي في يوم كهذا.

*** أمي العزيزة ***

إلى ضلعي الثابت وآمال أيامي من شددت عضدي بهم، فكانوا لي ينابيع أرتوي منها،

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني.

إخواني وأخواتي الغاليين

إلى من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين

لأصحاب الشدائد والأزمات.

إلى من أغدق عليّ بمشاعره الصادقة ونصائحه المخلصة،

إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته.

ها أنا اليوم، بفضل الله سبحانه وتعالى، أقطفُ ثانيَ ثمار رحلةٍ سُقيت بالصبر والاجتهاد

الحمد لله على ما وهبني وأرجو أن يجعلني مباركة وأن يعينني أينما كنت.

فمن قال أنا لها نالها، **فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام.**

الشكر و التقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم التنزيل﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾الآية [07] سورة إبراهيم.

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، ولئن كتبنا شعرا طويلا ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر والعرفان، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات؟! ..... ما علينا سوى اختصاره في هذه العبارات

فكل الشكر:

إلى أستاذي ومشرفي ومعلمي د. لحسن دحو، منبع المعرفة والسراج الذي أنار دربي فكل الشكر والاحترام له.

وإلى كل الأساتذة الذين أفاضوا علينا من معين العلم حتى وصلنا إلى أعلى الدرجات.

وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

ملخص البحث

ملخص البحث:

يطمح هذا البحث، الموسوم بـ: «"**الأخطاء اللّغويّة والأسلوبيّة في ترجمة قصص الأطفال**"» **قصص ديزني أنموذجا**، إلى مساءلة الخطاب المترجَم الموجَّه إلى الطفل، والكشف عمّا يعتريه من اختلالات لغوية وأسلوبيّة من شأنها أن تُربك المعنى، وتُضعف البنية التعبيرية، وتحدَّ من فاعلية النّصّ في أداء وظائفه التربوية والجمالية والمعرفية. كما يسعى إلى استجلاء أثر هذه الأخطاء في جودة النّصّ المترجَم، ومدى مراعاته لخصوصيّة الطّفل بوصفه متلقّيًا يتشكّل وعيه اللّغوي والثّقافي عبر ما يقرأه ويتلقّاه من خطابات سرديّة.

وقد استندت الدراسة إلى تحليل نماذج مختارة من سلسلة قصص ديزني المترجمة، اعتمادًا على المنهج الوصفيّ، قصد رصد الظّاهرة والكشف عن تجلّياتها اللّغوية والأسلوبيّة، والوقوف عند أسبابها وآثارها.

وقد أفضت الدّراسة إلى أنّ الترجمة الحرفيّة، وضعف الوعي بخصوصيات المرحلة العمريّة المستهدفة يُعدّان من أبرز العوامل المؤدية إلى ظهور هذه الأخطاء؛ الأمر الذي ينعكس سلبًا على سلامة النص المترجَم ويُفقده كثيرًا من قيمته الجماليّة وطاقته التربويّة والتثقيفيّة. ذلك أنّ النّصّ الموجَّه إلى الطّفل لا يكتفي بنقل الحكاية، بل ينهض بوظيفةٍ أعمق تتمثّل في بناء الذّوق اللّغويّ، وتشكيل الحسّ التعبيريّ، وترسيخ القيم والمعاني في الوعي الناشئ.

وخلصت الدّراسة، في الأخير، إلى ضرورة الارتقاء بترجمة قصص الأطفال، من خلال العناية بسلامة اللّغة ودقّة الأسلوب، ومراعاة الخصوصيّة النفسيّة والثقافيّة للطّفل، بما يضمن إنتاج نصوص مترجمة تحافظ على البعد الجماليّ والتربويّ للقصّة، وتُسهم في بناء علاقة سليمة بين الطّفل ولغته.

الكلمات المفتاحية :قصص الأطفال، الترجمة، الأخطاء اللغويّة، الأخطاء الأسلوبيةّ، الترجمة الحرفيّة جودة الترجمة.

Abstract:

This research, entitled *"Linguistic and Stylistic Errors in Translated Children's Stories,"* aims to identify linguistic and stylistic errors and to examine their impact on the quality of the translated text and the extent to which it takes into account children's specific characteristics and cultural background. The study relied on the analysis of samples from the *Disney Stories Series*, based on the descriptive-analytical approach.

The study concluded that literal translation and the failure to consider the characteristics of the targeted age group are among the main causes of these errors. This negatively affects the accuracy and quality of the translated text and limits its educational and cultural role. Accordingly, the study emphasized the necessity of improving the quality of children's story translation and ensuring linguistic accuracy and stylistic precision in order to produce translated texts that respond to children's specific needs while preserving the educational and aesthetic functions of the story.

Keywords: Children's stories, translation, linguistic errors, stylistic errors, literal translation, translation quality

مقدمة

مقدّمة

الحمد لله الذّي بنعمته تتّم الصّـــالحات، وبفضـــله تتنزّل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقّق المقاصد والغايات، أمّا بعد:

فتُعَدّ قصـصُ الأطفال من أهمّ الوسـائل التربويّة والثقافيّة التّي تُسـهم في بناء شـخصـية الطفل وتنمية قدراته اللّغويّة والفكريّة، بما تحمله من قيم وأهداف، إذ تُشكّل مدخلا أساسيّا لاكتساب اللّغة، فضلا عن دورها في توسيع مدارك النّاشئة، ولا يقتصر أثر هذه القصص على الترفيه فحســب، بل يتجاوز ذلك إلى كونها أداة تعليميّة، تُكســب الطّفل المفردات اللّغوية التّي تُعينه على التّواصل السّليم.

ومع الانفتاح الثّقافي شـهد مجال الأدب الموجه للطّفل إقبالا على ترجمة القصـص العالميّة إلى اللّغة العربيّة، ممّا أتاح للطّفل العربيّ فرصـةً ثمينةً للاطلاع على الثّقافات الأخرى غير أنّ هذه الترجمات لم تخلُ من إشـكالات، لعلّ أبرزها ما يوجد في بعض النّصـوص المترجمة من أخطاء لغويّة وأسـلوبيّة قد تؤثّر سـلبًا في سـلامة اللّغة لدى الطفل، وتُضـعف من جودة النّص الأدبيّ الموجّه إليه.

وانطلاقًا من هذا التصـوّر، حاولنا مقاربة موضـوع: «**"الأخطاء اللغوية والأسـلوبية في ترجمة قصص الأطفال" – قصص ديزني أنموذجا**».

وهو موضـــوع يندرج ضـــمن الاهتمام بقضـــايا الترجمة الموجَّهة إلى الطفل، ســـعيًا إلى اســـتجلاء مظاهر الخلل اللغويّ والأســـلوبيّ في هذا الخطاب الســـرديّ، والكشـــف عن أثره في جودة النصّ ووظيفته التربوية والجماليّة.

وقد وقع اختيارُنا عليه بما تنهض به القصـــة من وظيفةٍ تربوية وجمالية تتجاوز حدود الإمتاع والتسلية، إذ تُعدّ من أكثر الوسائط التعبيرية قدرةً على النفاذ إلى عالم الطّفل، بما تتيحه من عناصر التشويق والإثارة، وما تخلقه من تفاعلٍ بين الخيال والمعرفة، الأمر الّذي يجعلها أداةً فاعلة في تنمية الملكة اللغويّة وبناء الوعي لدى الناشئة.

كما يندرج هذا الاختيار في سياق التحوّلات التربويّة والثقافيّة التّي أفرزت في السنوات الأخيرة توجّهًا متزايدًا نحو تعليم اللّغة الإنجليزيّة في المراحل المبكّرة، وهو ما أسهم في اتّساع حضور النّصوص المترجمة في البيئة التعليميّة والثقافيّة للطّفل العربيّ.

أمّا اختيارُنا قصص ديزني تحديدًا، فلما تحظى به من انتشارٍعالميّ واسع، وما تنطوي عليه من عوالم تخيلية آسرة تجمع بين الإبداع الفنيّ والخيال السردي، فضلًا عمّا تمارسه من تأثيرٍعميقٍ في وجدان الطفل ومخياله.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، يأتي في مقدمتها:

- الكشف عن أبرز الأخطاء اللغويّة (النّحوية، الإملائيّة، التركيبيّة والأسلوبيّة) في قصص الأطفال المترجمة.
- إبراز أثر هذه الأخطاء في الطّفل المتلقّي وتكوين رصيده اللّغوي.
- المساهمة في وضع توصيات لتحسين جودة الترجمة الموجّهة للأطفال مستقبلا.

لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الإشكاليّة التاليّة:

ما أثر الأخطاء اللّغويّة والأسلوبيّة في قصص الأطفال المترجمة في مقومات بنية الخطاب الموجّه إلى الطفل اللغويّة ووظيفته التربوية والجمالية؟

وتتفرّع عن هذه الإشكاليّة جملة من التساؤلات وهي:

- ما أبرز الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة الواردة في القصص المترجمة؟

- ما أثر هذه الأخطاء في المتلقيّ الطّفل؟

- هل تراعي هذه الترجمات خصوصيات الأطفال وثقافتهم؟

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج الوصفيّ** الذّي مكّننا من تتبّع الظّاهرة تتبّعا وصفيا ومن ثمّ تحليل نماذج من قصص ديزني المترجمة.

وللإجابة عن هذه الإشكاليّة المطروحة، اقتضت طبيعة الموضوع أن نوزّعه على فصلين نظريّ وآخر تطبيقيّ تسبقهما مقدمّة وتليهما خاتمة تضمّنت أهمّ النّتائج التّي توصّلنا إليها الدّراسة.

فيأتي الفصل الأوّل للحديث عن الإطار النظريّ والمفاهيميّ للأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة في ترجمة قصص الأطفال، ويتضمّن مبحثين:

المبحث الأوّل: الموسوم ب الخطأ اللغوي والأسلوبي: المفهوم والتصنيف والأسباب.

وتطرّقنا فيه إلى مفهوم الخطأ وتمثلاته اللغوية والتمييز بينه وبين الغلط في الدرس اللغوي، مفهوم الأسلوب في الدراسات اللغويّة والنقديّة وكذا تصنيفات الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة وأسبابها.

المبحث الثّاني: الموسوم بالترجمة الأدبيّة لقصص الأطفال وإشكالاتها.

تطرقنا فيه إلى مفهوم القصّة وخصائصها الفنية أهدافها وأهميّتها، فضلا عن حديثنا عن التّرجمة الأدبية ومبادئها وشروطها، إضافة لأدوات المترجم الضرورية، إضافة إلى تحدياتها وأنهينا الفصل بتقصّي أثر القصّة المترجمة في الطّفل العربي.

أمّا الفصل الثاني فيشكّل الجانب التطبيقيّ للدّراسة، ويضمّ مبحثين:

الأوّل: خصّصناه لوصف سلسلة ديزني، النشأة والخصائص الفنيّة.

والثّاني: خصّصناه لتحليل الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة في نموذجين مترجمين من قصص ديزني قصّة الأميرة **النّائمة** وقصّة بينوكيو.

ومن الدّراسات السّابقة التّي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة نجد:

- لويزة امبارك، أخطاء الطلبة في ممارسة الترجمة بين العربية والفرنسية السّنة الرّابعة نموذجا، إشراف الدكتور عبد الواحد شريفي، دراسة قدّمت للحصول على درجة الماجيستير في التّرجمة، كلية الآداب واللّغات والفنون، جامعة السانية، وهران، 2009 -2010م، 176 صفحة.

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في سعيهما إلى تتبّع الأخطاء اللّغويّة والترجميّة والكشف عن أسبابها وآثارها اعتمادًا على المنهج الوصفيّ، غير أنّها تختلف عنها من حيث الموضوع والعيّنة إذ عالجت أخطاء الطلبة في الترجمة عند تلاميذ السنة الرّابعة، أما دراستنا فركزت على تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في ترجمة قصص الأطفال.

- سمير بوشاقور الرحماني، التصرّف في ترجمة أدب الأطفال ترجمة القصص من اللّغة الفرنسيّة إلى العربيّة، إشراف الدكتور الطاهر بلحيا، دراسة تطبيقية قدمت للحصول على

درجة الماجيستير في التّرجمة، كليّة الآداب واللّغات والفنون قسم الترجمة، جامعة وهران190 صفحة.

تتفق الدراستان في اهتمامهما بترجمة أدب الأطفال والتأكيد على ضرورة مراعاة خصوصيّة الطّفل المتلقي أثناء الترجمة، غير أنّ هذه الدراسة ركزت على إشكالية نقل العناصر الثقافية في الترجمة، بينما ركزت دراستنا على تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية وبيان أثرها في جودة الخطاب الموجه للطفل.

- سومية قداوي، المستوى اللّغوي في ترجمة أدب الطفل دراسة تحليليّة مقارنة لنماذج مختارة من ترجمتين لقصة أليس في بلاد العجائب، جامعة وهران1 أحمد بن بلة17 -07-2021 م 11صفحة.

لإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادروالمراجع التّي كانت سندا معينا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- فهد خليل الزايد. الأخطاء الشائعة النحويّة واالصرفيّة والإملائيّة.
- رشدي أحمد طعيمة. المهارات اللغويّة ومستوياتها تدريسها وصعوباتها.
- أحمد الشايب. الأسلوب.
- جبور عبد النور. المعجم الأدبيّ.
- سعيد عبد المعز. القصّة وأثرها في تربية الطفل.
- محمد عناني. التّرجمة الأدبيّة بين النظريّة والتطبيق.

صادفتنا بعض الصعوبات والعقبات التّي لا يكاد يخلو منها أيّ بحث علمي، ويأتي على رأسها عسر إيجاد قصص ثنائية اللّغة مترجمة من الإنجليزيّة إلى العربيّة، موجهة للأطفال.

ولا يفوتني أن أتقدّم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف الذّي يعجز اللّسان عن شكره والقلم عن خطّ ذلك.

وليس يســـعني إلاّ أن أســـأل الله تعالى أن يوطّئ لهذا العمل أكناف القبول، ويجزل ثوابه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب ســـليم، والحمد لله فاتحة كلّ خير، وتمام كلّ نعمة.

الباحثة: لجينة جابو

ورقلة في: 28ذو القعدة1447هـ الموافق ل الجمعة15ماي2026م.

- الإطار النظري والمفاهيمي للأخطاء اللغوية والأسلوبية في ترجمة قصص الأطفال

✓ الخطأ اللغوي والأسلوبي: المفهوم والتصنيف والأسباب.

✓ الترجمة الأدبية لقصص الأطفال وإشكالاتها.

1. الخطأ اللغوي والأسلوبي: المفهوم والتصنيف والأسباب

تمهيد:

تعدّ الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة من أهمّ العوامل التي تؤثّر في وضوح النصّ وجودته الأدبيّة؛ فهي لا تقتصر على مخالفة القواعد فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى الانحراف عن الأسلوب السليم الذي يكفل انسجام المعنى وجمالية التعبير.

وتتجلّى هذه الأخطاء في مستويات متعدّدة، تتعلّق بدقّة اختيار المفردات، وبناء الجمل بناء متناسقا وتحقيق الترابط بين أجزاء النص؛ ممّا يسفر عن فقدان الانسجام بين المبنى والمعنى فينعكس سلبًا على وضوح الرسالة ويحدّ من قدرة المتلقّي على استيعابها.

لذلك تتأكّد ضرورة العناية بدراسة الخطأ بمختلف صوره، سواءً اللغويّة أو الأسلوبيّة لما له من دور في فهم النّصّ والكشف عن ملامحه الفنيّة.

وفي هذا المبحث سنحاول تناول مفهوم الخطإ، والتمييز بينه وبين الغلط، مع عرض مفهوم الأسلوب الأدبيّ، وصولا إلى دراسة الخطأ الأسلوبيّ بوصفه عنصرًا محوريّا في تحليل النصوص وتقدير قيمتها الفنية.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهميّة دراسة الخطأ بمختلف أنواعه، اللغويّة والأسلوبيّة، لما لها من دور في فهم طبيعة النص والكشف عن ملامحه الفنية، وفي هذا المبحث سنسعى إلى تناول مفهوم الخطأ وتمثّلاته اللغويّة، والتمييز بينه وبين الغلط في الدّرس اللغويّ، مع عرض مفهوم الأسلوب الأدبي، وصولًا إلى دراسة الخطأ الأسلوبي بوصفه عنصرًا محوريًا في تحليل النصوص وتقدير قيمتها الفنية.

1. 1-مفهوم الخطأ وتمثلاته اللغوية:

أ. لغة:

تدّل لفظة الخطإ في اللّغة على عدّة معان:

جاء في لسان العرب لابن منظور:

خطأ: «**الخطأ والخطاء: ضدّ الصّواب وقد أخطأ وفي التنزيل﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾سورة الأحزاب الآية 5**».[1]

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، ، دارصادر- بيروت، مج1 (د،ط)، (د،ت)، ص65 .

«والخطأ مرادف اللّحن. وهو موازللقول فيما كانت تلحن فيه العامّة والخاصّة».[1]

«ما لم يتعمّد».[2]

«الخطأ العدول عن الجّهة».[3]

«الخَطَأُ: العدولُ عن جِهةِ الصَّـوابِ، يقال: أَخطَأَ يُخطِئُ: إذَا سَـلَك سَـبيلَ الخَطَإِ عَمْدًا أو سَهْوًا، وأصلُ (خطأ): يَدُلُّ على تَعَدِّي الشَّيءِ، والذَّهابِ عنه».[4]

فعلى الرغم من تعـدّد التّأصـيلات المعجميّـة للخطأ التّي تتراوح بين نقيض الصّـواب وتحديده بما لم يُتعمّد وصولا إلى اعتباره مرادفا للّحن أوالعُـدول عن جهة الصّواب فإنّ هذه التعريفات تتلاقى في محور دلاليّ واحد وهو الابتعاد عن الاستعمال الصّحيح.

ب. اصطلاحا:

قال الجرجاني: «**هو ما ليس للإنسانِ فيه قَصدٌ**[5]**...**»

أمّا سيرفت فحدده بقوله:

«هو اسـتعمال خاطئ للقواعد أوسـوء اسـتخدام القواعد الصـحيحة أوالجهل بالشـواذ (الاستثناءات) من القواعد، ممّا ينتج عنه ظهورأخطاء تتمثّل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف».[6]

ومنه فالخطأ يمثّل انزياحًا أو مخالفةً للمعيار الصحيح المتّفق عليه عن غير قصد بسهو أو إغفال.

---

[1]-فهد خليل الزايد، **الأخطاء الشـائعة النحوية والصـرفية والاملائية**، دار اليازوري العلمية، الأردن، (د،ط)، (د،ت) ص71 .

[2] -مجد الدين الفيروزبادي، **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، (د،ط)، (د،ت)، ص15.

[3] -الرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، مكتبة نزار مصطفى الباز، (دط)،(دت)، ص201 .

[4] -الموقع الإلكتروني: dorar.nethttps ،اطلع عليه يوم 25أفريل2026، في الساعة: 21:13.

[5]- المرجع نفسه .

[6]- رشـدي أحمد طعيمة، **المهارات اللّغوية ومسـتوياتها تدريسـها صـعوباتها**، دار الفكر العربي – القاهرة ط 1، 1425هـ 2004م، ص309.

1. 2-التمييز بين الخطأ والغلط في الدرس اللغوي:

الغلط هو «**وضعُ الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابًا في نفسه والخطأ لا يكون صوابا على وجه والغلط ما يكون الصواب خلافه**».[1]

حسب كوردر:

«**الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النّوع من الأخطاء التّي يُخالف فيها المتحدّث أو الكاتب قواعد اللغة، أمّا الأغلاط فهي الناتجة عن إتيان المتكلّم بكلامٍ غير مناسب للموقف**». [2]

إنّ التمييز بين مفهومي الخطأ والغلط ضرورة معرفية لتجنّب الخلط بين المصطلحين لأنّهما كثيرا ما يستعملان على نحو مترادف بينما يختلفان في الجوهر والدّلالة، ففي التعريفين السّابقين يربط الأوّل الغلط بوضع الشيء في غير موضعه مع احتمال أن يكون صوابا على أيّ وجه، والثّاني يربط الخطأ بمخالفة القواعد اللغويّة والغلط بارتباط الكلام بسياق غير مناسب.

1. 3-مفهوم الأسلوب في الدراسات اللغوية والنقدية:

أ. **الأسلوب لغة:** تحمل كلمة الأسلوب في اللّغة عدّة معانٍ:

فقد جاء في لسان العرب: «**ويُقال للسطر من النخيل أسلوب وكلّ طريق ممتد فيه أسلوب والأسلوب الطّريق والوجه والمذهب**».[3]

الأسلوب «**الطريق، ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا طريقته ومذهبه**».[4]

ب. الأسلوب في الاصطلاح:

تعددّت تعريفات الأسلوب وتنوّعت، ولكنّها على كثرتها وتنوّعها تتقارب مدلولاتها ومن ذلك:

---

[1]- ينظر: أبو هلال العسكري، **الفروق اللغويّة**، تح محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة القاهرة – مصر، (د،ط) (د،ت)، ص55 .

[2] -رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللّغوية ومستوياتها تدريسها وصعوباتها**، ص 306.

[3]- أحمد الشايب، **الأسلوب**، مكتبة التنمية البشرية، القاهرة، ط3، 1411هـ، 1191م، ص41 .

[4] -أبو جيب سعدي، **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**، دار الفكر دمشق – سورية، ط2، 1408هـ 1988م، ص179.

«هو طريقة الكاتب أو الشاعر الخاصّة في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام». [1]

أيّ أنّ الأسلوب باختصار هو الطريقة الخاصّة في اختيار الألفاظ ليصل المعنى بأفضل صورة وأقوى أثر.

ج. الأسلوب الأدبي:

«طريقة الكتابة أو طريقة الإنشـــاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير». [2]

عرّفه معجم المصطلحات بقوله:

«الأسـلوب الجميل والخيال الرّائع والتصـوير الدقيق الذّي يظهر المعنوي في صـورة المحسوس والمحسوس في صورة المعنويّ». [3]

وانطلاقا من التعريفين يتّضح أنّ الأسلوب الأدبيّ لا يقتصر على كونه تركيبًا لغويًا عاديًا بل هو بناء تعبيريّ تتكامل فيه الألفاظ والتراكيب والصّور الفنيّة لتحقيق غاية الإيضاح والتأثير، فهو يعكس وعي الكاتب باللّغة وقدرته على انتقاء المفردات المناسبة وصياغتها في نسق منسجم يخدم المعنى ويقوّي حضوره في ذهن المتلقيّ.

ويظهر الأسـلوب الأدبيّ عبر منظومة متكاملة تشـمل اختيار المفردات ودلالاتها وتنظيم التراكيب وبناء الجمل، وعليه فإنّ الأسـلوب يُعدّ جوهر العمليّة الإبداعيّة، ووسـيلة الكاتب في إبراز رؤيته الفكريّة والجماليّة.

1. 4-تصنيفات الأخطاء اللغوية والأسلوبية:

لا تقتصـر الأخطاء اللغويّة على مسـتوى واحد من اللّغة، بل تشـمل مسـتويات مختلفة الأسلوب والإملاء، النّحو وكذا التركيب، حيث يرتبط كلّ مستوى منها بجانب محدّد، سواءً على مسـتوى كتابة الكلمات، أو ضـبط العلاقات بين عناصـر الجملة أو تنظيم التراكيب داخل السياق، أو اختيار الأسلوب المناسب للتعبير عن المعنى.

ومن هذا المنطلق سنشرع في تعريف هذه الأنواع من الأخطاء اللغويّة:

---

[1]- أحمد الزيات، **دفاع عن البلاغة**، مطبعة الرسالة، (د،ط)، 1945م، ص56.

[2]- أحمد الشايب، **الأسلوب**، ص44.

[3]- محمد أحمد قاسـم، محي الدين ديب، **علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني**، المؤسـسـة الحديثة للكتاب طرابلس – لبنان، ط1، (د،ت) ص40.

- أوّلا الخطأ الأسلوبيّ:

- مفهومه:

«هي الأخطاء التّي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح وأن تستعمل الكلمة في الجملة استعمالا خاطئا، أوهي الخطأ في طريقة التعبير عن الحدث بدقّة».[1]

فالخطأ الأسلوبيّ يتّصل بانسجام اللّفظ مع السّياق وانسجام العبارة مع المعنى المقصود فقد تكون الجملة صحيحة من النّاحية الإعرابيّة لكنّها تفتقر إلى الدّقة والتناسق أو حسن الصياغة، مما يشوّه بنيتها التعبيريّة، ويتجلّى هذا الأخير من خلال الجمع بين ألفاظ لا ينسجم بعضها مع بعض دلاليّا، أو في الانتقال غير السلس بين الأفكار، أو في الحشو وكذا التكرار المخلّ، ممّا يؤدّي إلى خلل في البناء العام للنّص.

ومنه فهو تجاوز لقواعد اللّغة المتعارف عليها بوضع الكلمات في غير سياقها مما يؤثّر في جودة الكتابة.

- ثانيا: الخطأ النّحويّ

- مفهومه:

«هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها جملة».[2]

ويظهر هذا القصور في عدم مراعاة القواعد النحويّة التي تضبط العلاقات بين مكونات الجملة مثل الخلط في مواقع الكلمات ووظائفها النحويّة، أو إهمال العلامات الإعرابية الّتي تسهم في تحديد المعنى، كما يتجلّى في عدم التمييز الدّقيق بين الأسماء والأفعال والحروف من حيث الاستعمال، وفي سوء توظيفها داخل السياق، ويؤدّي هذا النوع من الأخطاء إلى اضطراب في بنية الجملة وغموض في دلالتها، نظرا لما للإعراب من دور أساسي في توضيح المعاني اللغويّة.

---

[1] رياض محمد كاظم، **الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مو اقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في سلامة اللغة الفيسبوك أنموذجا**، مجلة التراث العلمي العربي الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل الاجتماعي، العدد الرابع، 2017م ص288.

[2]- فهد خليل الزايد، **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**، ص71.

- ثالثا: الخطأ الإملائي

- مفهومه:

«يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكليّة أو الجزئيّة بين الصّور الصوتيّة أو الذهنيّة للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق القواعد الإملائية المحددة أو المتعارف عليها».[1]

ويظهر ذلك في كتابة الكلمات بصورة تخالف صورتها الصحيحة، مثل الخلط بين الحروف المتشابهة صوتا أو شكلا أو الخطأ في كتابة الهمزات، والتمييز بين التّاء المفتوحة والمربوطة أو حذف بعض الحروف أو زيادتها، يؤثّر بشكل كبير ومباشر في سلامة النّصّ المكتوب ومظهره، وقد يؤدّي أحيانا إلى انحراف في المعنى المقصود، وإرباك القارئ ولبس في فهمه.

- رابعا: الخطأ التركيبيّ

- مفهومه:

«هو عدم تركيب الجمل تركيبا سليما بحيث يتأثر المعنى فلا يكون واضحا أو كاملا أو دقيقا ويرتبط ببنية الجملة ويشمل الألفاظ المكونة للجملة والعلاقة بينهما، ويدخل في عدم ترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا كأن يقدّم الفاعل على الفعل في موضع لا يصح فيه ذلك وهناك من يصنف الحشو ضمنه».[2]

يظهر هذا النّوع من الأخطاء في اختلال تنظيم مكونات الجملة واضطراب العلاقات الرّابطة بينها ممّا يؤدّي إلى ضعف التماسك النّصيّ وفقدان الانسجام بين أجزائه، كما قد ينعكس على دقّة التعبير وسلامة الدّلالة ولا يقتصر أثره على الجملة فقط بل يمتد إلى مجمل النّصّ حيث يسهم في تشويش المعنى خاصّة عندما يتكرّر هذا النّوع من الخطأ، كما إنّه مرتبط بضعف التحكّم في أدوات الرّبط، الأمر الّذي يجعل العناية بالتركيب السّليم ضرورة قصوى لضمان وضوح النّصّ واتسّاقه.

---

[1]- المرجع السابق، ص71.

[2]- الموقع الالكتروني: **translatrain.com**، اطلع عليه يوم:25 فيفري 2026، على الساعة: 21:01.

1. 5-أسباب وقوع الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة:[1]

1-عدم الاهتمام بالقراءة الجيدة لمختلف المواد اللغويّة:

عدم قراءة الكتب والمقالات والمواد اللغويّة الأخرى بانتظام يمكن أن يؤدّي إلى ضعف المهارات اللغويّة لذلك يجب تخصيص وقت للقراءة اليوميّة.

2-عدم التركيز والإنصات:

عند التحدّث أو الكتابة، قد يكون عدم التركيز أو عدم الإنصات السّليم للمحادثات هو السبب وراء الأخطاء اللغويّة، ما ينتج عنه ضعف الفهم وسوء التعبير وعدم الدقة في استعمال اللّغة.

3-عدم مراجعة النّصوص والكتابة بعناية:

قد يكون الإسراع في الكتابة وعدم مراجعة النّصوص بعناية هو سبب آخر وراء الأخطاء اللغويّة؛ لذلك عند كتابة أي نوع آخر من النّصوص، نخصّص وقتا لمراجعة النّصّ والتحقّق من القواعد اللّغويّة والإملاء الصّحيح، بغية التأكّد منها لتفادي هذا النّوع من الخطأ وقد تساعدنا برامج التّصحيح الإملائيّ والنحويّ في تحديد الأخطاء وتصحيحها.

4-ضعف الإلمام بالقواعد اللغوية:

يعدّ أحد الأسباب الرئيسيّة للأخطاء اللغويّة، من المهم ذكر ضرورة تعزيز المعرفة بالقواعد اللغويّة وقواعد الإملاء والنّحو والصّرف؛ حيث يمكن الاستفادة من الدروس اللغويّة المتاحة عبر الانترنت والكتب المرجعيّة للتعرّف على القواعد وممارستها، ثمّ ممارسة الكتابة والتحدّث بانتظام ومحاولة تطبيق القواعد المتعلّمة في التّواصل اليوميّ.

5-الاعتماد على الترجمة الحرفيّة:

عند ترجمة النّصوص أو التّواصل بين لغتين قد يكون الاعتماد على الترجمة الحرفيّة هو سبب آخر للأخطاء اللغويّة؛ حيث إنّ للّغات هياكل وتعابير مختلفة، وقد لا تكون التّرجمة الحرفيّة دقيقة دائما لذلك نفهم المفهوم العام والتعبير بأسلوب طبيعيّ في اللّغة المستهدفة بدلا من الاعتماد على الترجمة الحرفيّة.

[1]- ينظر: الموقع الالكتروني: www.maktabtk.com، اطلّع عليه يوم: 29أفريل2026، الساعة:19:10 .

6-ضعف المفردات والتعبيرات:

قد يكون ضعف المفردات والتعبيرات أحد الأسباب الرئيسيّة للأخطاء اللّغويّة وعندما نفتقر إلى الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارنا، قد نقوم بتركيب جمل غير صحيحة أو نستخدم الكلمات استخداما غير دقيق لذا نقوم بتوسيع مفرداتنا وتعلّم المزيد من التعبيرات الشائعة في اللغة التي نتعلّمها وذلك باستخدام قواميس ومصادر موثوقة لتعزيزها وتعلّم كيفية استخدام الكلمات استخداما صحيحا.

2. الترجمة الأدبية لقصص الأطفال وإشكالاتها:

تمهيد:

تجمع القصّة بين الجمال الفنيّ والبعد التربويّ، وتؤدّي دورا محوريّا في تنمية مهارات الطّفل اللغويّة والفكريّة وغرس القيم الاجتماعيّة والأخلاقيّة، وتكتسب قصص الأطفال خصوصيّة تتطلب مراعاة مستوى الإدراك والخيال والمرحلة العمرية للمتلّقي الصغير، ممّا يجعل فهم أهدافها وأهميّتها أمرا ضروريا قبل أيّ ترجمة، وفي هذا السياق تبرز التّرجمة الأدبيّة الّتي بدورها تنقل النّصوص بين اللغات والثقافات، مع الالتزام بأسسها ومبادئها وشروط المترجم لضمان جودتها، غير أنّ عملية الترجمة تواجه تحديات لغويّة وثقافيّة وأسلوبيّة تؤثّر مباشرة في جودة النّص المترجم، ومن هذا المنطلق سنسعى في هذا المبحث إلى دراسة الترجمة الأدبية للقصّة من منظور النّص المترجم وخصائصه الفنيّة وذلك عبر تناول مفهوم قصص الأطفال وبيان أهميّتها وأهدافها، ثم الوقوف عند أسس ومبادئ التّرجمة الأدبيّة وشروطها وكذا تحدياتها، مع تسليط الضوء على أثر التّرجمة في الطّفل العربي.

2. 1-مفهوم القصّة وخصائصها الفنيّة:

ا. لغة:

في معجم المعاني الجامع: القصّة «بكسر **القاف وفتح الصاد المشددة جمع قصص، الحكاية وقد يدخلها الكذب»**

«وتعرف بأنّها أحدوثة شائقة، مروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع أو الإفادة، وقد عرفت بأسماء عدّة في التّاريخ العربيّ، منها: الحكاية، والخبر، الخرافة».[1]

«مادة قصّ في اللّغة العربيّة تعني التتبّع والاقتفاء، يُقال قصصت الشيء إذا تتبّعت أثره شيئا بعد شيء منه قوله تعالى حكاية عن أم موسى حين استجابت لأمر ربّها وألقت بابنها في اليمّ:﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ ﴾سورة القصص الآية 11، أيّ تتبّعي أثره حتى تكوني على علم بما يحدث له».[2]

ب. اصطلاحا:

[1]- جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، دارالعلم للملايين - بيروت، ط1، 1979م، ط2 كانون الثاني يناير 1984م، ص 212.

[2] -حسين علي محمد، **التحرير الأدبيّ دراسات نظرية ونماذج تطبيقية**، الرياض، ط7، 1432هـ، 2011م، ص 285.

«القصّـــة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة أو عدّة حوادث تتعلّق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصّـــة متفاوتا من حيث التّأثر والتأثير». [1]

«وهي قالب تعبيريّ يعتمد فيه الكاتب على أحداث معينة تجري بين شخصية وأخرى أو شخصيات متعدّدة، يستند في قصّها وسردها على الوصف مع عنصر التشويق».[2]

ج. قصص الأطفال:

القصّة لون رفيع من ألوان الأدب وشكل من الأشكال الفنيّة المحبّبة للطّفل لأنّها تتميّز بالمتعة والتشـويق مع السـهولة والوضـوح ووسـيلة من وسـائل نشـر الثقافات والمتعارف وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من أشدّ ألوان الأدب تأثيرا في النفوس.[3]

2. 2-قصص الأطفال: الأهمية والأهداف:

أ. الأهميّة:

تحظى القصّـــة بمكانة بارزة في حياة الإنســـان منذ القدم، إذ ارتبطت بحاجته إلى الفهم والتعبير والتّواصـــل، فكانت وســـيلة لنقل التّجارب والخبرات من جيل إلى آخر، وتبرز أهميّتها بصـورة أوضـح في حياة الطفل، لما تتميّز به من قدرة على التأثير العميق في نفسـه وعقله، فهي تجمع بين المتعة والفائدة وتقدّم المعرفة في قالب مشوّق يتلاءم مع ميوله وتؤّدي القصّة وظيفة تـربوية أساسيّـة، إذ تسهـم في غرس الـقـيـم الدّينـية والأخلاقيّـة والاجتماعيّـة وتنّمي الحسّ الإنسانيّ وروح التّعاون والانتماء ومن خلال تفاعله مع أحداث القصّة وشخصياتها يكتسب الطفل خبرات تمكّنه من فهم ذاته ومحيطه وتعينه على التّمييز بين الصواب والخطأ، وبذلك تتجاوز القصّـة كونها وسـيلة للتّرفيه، لتصـبح أداة فاعلة في بـــناء شـخصـية الطّفل وتنمية مختلف جوانبها المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة وتكمن أهميّة القصّة في ما يلي:

---

[1]- محمد يوسف نجم، **فنّ القصة**، دار بيروت، (د،ط)، 1955م، ص07 .

[2]- حسين علي محمد، **التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية**، ص291 .

[3]- سـعيد عبد المعزلي، **القصّـة و أثرها في تربية الطفل**، كلية جامعة حلوان، دارعالم الكتب – القاهرة ط1، 1427هـ 2006م، ص 18.

- تعطي الطّفل فرصـــة لتحويل الكلام المنقول إلى صـــورة ذهنية خيالية، أيّ أنّها تنمّي خيال الطفل.

- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصّور.

- لها دور ثقافيّ كبير في حياة الطّفل، إذ تعد وســيلة تربوية تســهم في نقل القيم والمعارف والعادات والتقاليد، وتعزز انفتاح الطفل على الثقافات الأخرى.

- تعمل القصة على غرس القيم النبيلة عند الطفل وترسيخ القيم الفاضلة وحب الخير وتنمي عاداته الاجتماعية السليمة من كرم وتعاون وحب وإيثار وتضحية وصدق ووفاء.

- تقدّم الحلول للعديد من المشــكلات التي تواجه الطّفل في حياته اليوميّة، كأن يرى الطفل شخصيات القصة تواجه مواقف تشبه مواقفه، فيتعلم منها كيفية التغلب عليها.

- تقدّم القصّة الخبرات الأولى للقراءة والتّذوق الفنيّ والجماليّ للطّفل.[1]

- أداة هامّة من أدوات التثقيف والترفيه التّي يمكن أن تســاهم مســاهمةً فعالةً في تفتيح عقل الطّفل في مرحلة رياض الأطفال على الدنيا وتنمية الميول القرائية لديه.

- تغرس القيم الإيجابية المرغوب فيها لديه.[2]

- القصّــة الجيّدة الطباعة جذّابة التصــميم، والإخراج الفنيّ تجذب انتباه الطّفل وتخاطب حواسه وتساعد الطفل على تعميق وعيه بتاريخه وتراثه الديني والقصصيّ والخلقيّ.

- يؤّكد أحمد نجيب أنّ القصــة – حتى بصــورتها وموضــوعاتها التقليدية – مازالت تمثّل إغراءً كبيرًا للأطفال.

- ويرى على الحديدي أنّ القصّة أساسا عمل فنيّ، وهي كالنحت والرسم وبقيّة الفنون الجميلة رسالتها الجمال، ودورها في الحياة أن تمنح السرور وأن تثير وتوي جوانب الرّوح من خلال المتعة والبهجة.

---

[1]-ينظر، معراج أحمد معراج الندوي، **القصــة ودورها في بناء مســتقبل الأطفال**، مجلة الكلمة، العدد 143 مارس 2019،الموقع الإلكتروني: **www.alkalimah.net** ، اطلّع عليه يوم:**06 ماي2026، في الساعة: 14:39.**

[2]- المرجع نفسه، سعيد عبد المعز علي، **القصّة و أثرها في تربية الطّفل**، ص19.

- أمّا جوزال عبد الرحيم، فتعرّفها بأنّها عمل فنيّ يمنح الطّفل الشّـعور بالمتعة والبهجة، كما يتميّز بالقدرة على جذب الانتباه والتشـويق، وإثارة خيال الطّفل، وقد تتضـمّن غرضـا أخلاقيّا أو علميّا أو لغويّا أو ترويحيّا وقد تشمل هذه الأغراض كلّها أو بعضها.[1]

ب. الأهداف:

تتنوّع أهداف القصّـة الموجهة للأطفال بين البعد التربويّ والتعليميّ، والجانب التثقيفيّ والمعرفيّ، فضـلا عن دورها الترفيهيّ، وكذلك ما تحمله من أبعاد إرشـادية وتوجيهية ممّا يجعلها وسيلة متعدّدة الوظائف تسهم في بناء شخصية الطّفل بصورة شاملة ومتوازنة، وتعدّ القصّة من أقدم الوسائل التربويّة وأكثرها تأثيرا في تشكيل شخصية الطّفل، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه أو التسـليّة، بل أداة تعليميّة وتثقيفيّة تحمل في طياتها رسـائل وقيم ومعارف متنوّعة إذ تمنح الطّفل فرصة لاكتساب خبرات الماضي وفهم الحاضر والاستعداد لمستقبل أكثر وعيا ونضجا وتساعده في تكوين منظومة من القيم والمعتقدات الّتي توجّه سلوكه وتحدّد مواقفه في الحياة ومن أهدافها ما يلي:

- المتعة والترفيه عن الطفل وإسعاده، فضلا عن التوافق النفسي.
- وسيلة للتنفيس عن رغبات الأطفال المكتوبة.
- تثقيف الأطفال.
- من أكثر الطرق لتكوين علاقة المودّة بين المعلم والأطفال.
- تساعد في تنمية محصول الطّفل اللّغويّ.
- تساعد الطّفل في تكوين الميول والاتجاهات الإيجابيّة نحو القيم الإنسانيّة الأصليّة.
- إشباع حبّ الاستطلاع لدى الطّفل.
- تكوين عادات حسنة مثل...حسن الاستماع، والعناية بنظافة جسمه وملابسه، ومدينته.[2]
- تعطي الطفل فرصـة لتحويل الكلام المنقول إلى صـورة ذهنية خياليّة، أي أنها تنمي خيال الطّفل.

---

[1]- **المرجع السابق**، ص 19،20.

[2]- سعيد عبد المعز علي، **القصّة و أثرها في تربية الطّفل**، ص21.

- أنّها خبرة مباشـــرة يتعلّم الطّفل من خلالها ما في الحياة من خير وشـــر وتمييز بين الصـــواب والخطأ.

- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطّفل من خلال الصّور.

- تنمّي عند الطّفل حبّ التذوّق الفنيّ وحبّ القراءة لديه، كما لها دور ثقافيّ في حياة الطفل.[1]

2. 3-مفهوم الترجمة وأسسها النظريّة:

أ. لغة:

«للترجمة في اللّغة أربعة معان:

1) **تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.**
2) **تفسير الكلام بلغته الّتي جاء بها.**
3) **تفسير الكلام بلغة غير لغته.**
4) **نقل الكلام من لغة إلى أخرى، قال في لســـان العرب: الترجمان-بالضّـــم والفتح-هو الذّي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى».**[2]

في المعجم: «ترجم الكلام بيّنه ووضّحه. وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى ولفلان ذكر ترجمته.[3]

وجاء في المصباح المنير: قوله ترجم فلان كلامه إذا بيّنه وأوضحه، وترجم كلام غيره إذا عبّر بلغة غير لغة المتكلم، واسم الفاعل ترجمان ووزن الفعل ترجم فعلل».[4]

ب. اصطلاحا:

«هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وجاء في المنجد ترجم الكلام أي فسّره بلسان آخر وترجـــم عنه أي أوضح أمره والتّرجمة هي التفسير ومعنى التفسير مهمّ جدا لأنّه أساس التّرجمة فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن

---

[1] -معراج أحمد معراج الندوي، **القصـــة ودورها في بناء مســـتقبل الأطفال** الموقع الإلكتروني: **www.alkalimah.net** اطلّع عليه يوم: **10ماي2026**، **في الساعة:11:36.**

[2]- ينظر: مصطفى ديب البغا، محي الدين ديب مستو، **الواضح في علوم القرآن**، دار الكلم الطيّب دار العلوم الإنسانية دمشق، ط2، 1418هـ 1998م، ص258 .

[3]-مجموعة من المؤلفين، **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط2، 1392هـ 1972م ص83.

[4]-الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية - بيروت، 770هـ 1368م ص73.

يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف ينتج ألغازا يحتار فيها قارئها».[1]

«والترجمة فنّ جميل يعنى بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى أخرى حيث أنّ المتكلّم باللّغة المترجم إليها يتبيّن النّصوص بوضوح ويشعر بها بقوة كما يتبيّنها ويشعر بها المتكلّم باللّغة الأصليّة».[2]

«تعتبر عملية التّعبير عن النّصّ الأصليّ بلغة أخرى مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدّلاليّة والأسلوبيّة، تقوم بإيجاد نظائر بين نصّين نعبّر عنهما بلغتين مختلفتين، بحيث تراعي هذه النظائر بشكل دائم وضروريّ طبيعة النّصّين جمهورهما، أي مستقبلي النّصين وكذلك العلاقات الكائنة بين ثقافة الشعبين ومناخهما النفسيّ والفكريّ والعاطفيّ بالإضافة إلى جميع الظّروف المحيطة بالعصر والمكان اللّذين يترجم منهما وإليهما».[3]

ج. مفهوم الترجمة الأدبية:

«هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبيّة المختلفة مثل الشّعر والقصّة والمسرح وما إليها، وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامّة أي التّرجمة في شتّى الفروع».[4]

د. المترجم:

«هو القائم بعملية التّرجمة، ويجمع على مترجمين، وقد جرى العرف على استعمال لفظ مترجم لمن يقوم بالترجمة كتابة أي يقوم بنقل نصّ مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى».[5]

---

[1]- عز الدّين محمد نجيب، **أسس الترجمة "من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس"**، مكتبة ابن سينا، ط 5، 2005م ،1426هـ، ص 07.

[2] -صفاء خلوصي، **فنّ الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة**، دار الرشيد للنشر، (د،ط)، (د،ت)، ص14.

[3]- حسام الدين مصطفى، **أسس وقواعد صنعة الترجمة**، (د،ط)، (د،ت)، ص68.

[4] -محمد عناني، **الترجمة الأدبيّة بين النظريّة والتطبيق**، الشركة المصريّة العالمية للنشر، لونجمان، ط 2، 2003م ص15.

[5]- عز الدين محمد نجيب، **أسس الترجمة**، ص07.

هـ. أسس الترجمة الأدبية:[1]

يمكن توضيح أسس التّرجمة الأدبيّة عموما من خلال النقاط الآتيّة:

- تجنّب النّقل الحرفيّ للنّصـوص الأدبيّة، والحرص على إضـفاء روح الكاتب في عمله الأصـليّ دائما.

- إمكانية إجراء بعض التعديلات كالحذف والإضـافة، أو إعادة الصـياغة، بهدف إبراز نوايا المؤلف دائما.

- محاولة التّرجمة دائما إلى لغات عديدة للوصـول إلى العالميّة، ولضـمان انتشـار العمل الأدبيّ بصورة كبيرة.

- منح فرصـة للمترجمين الخبراء في إظهار تمكنهم وشـغفهم، وذلك من خلال السـماح بإجراء بعض التعديلات وتجاوز النّصّ الأصلي.

-الحفاظ على تماسـك النّصّ الأصـليّ وعدم الإضـرار بهيكلته، وذلك من خلال تجنّب التّرجمة الحرفيّة للمفردات، مع الانتباه إلى تعارض الثّقافات أحيانا.

2. 4-الترجمة الأدبية: المبادئ والخصوصيات.[2]

يتبع مترجم النّصـوص الأدبيّة ما نسـمّيه مشـروع التّرجمة؛ أي أنّه يعمل على ترجمة مؤلفات أديب بعينه ويكون قد تعرّف على أسلوبه في الكتابة ونمط أفكاره، والرّسائل الّتي يبتغي إيصالها لقرّائه من خلال نصّه.

يتدرج المترجم في التّرجمة الأدبيّة عبر مراحل ثلاث؛ فالأولى التّرجمة الحرفيّة يركز فيها على إيجاد المرادفات اللفظيّة، والثانية هي التّرجمة المعنويّة وفيها يؤسّـس للتّرجمة وفقا لمعاني الألفاظ والعبارات، والأخيرة فهي إعادة الصـياغة، فيعيد صـياغة النّصّ من جديد، وكأنّه دوّن للمرّة الأولى محاكيا نسق نصّ الانطلاق.

---

[1]- تسـنيم الفقيه، **أسـس الترجمة الأدبية**، الموقع الالكتروني:https://mawdoo3.com ، اطلع عليه يوم: 12مارس 2026 في الساعة:16:09.

[2]-ينظر: أسـامة طبش، **مبادئ أسـاسـية في الترجمة الأدبية**، الموقع الإلكتروني: **https://mawdoo3.com**، اطّلع عليه يوم:15أفريل 2026 في الساعة: 20:20.

تزخر النّصـوص الأدبيّة بالتشـبيه والكناية والاسـتعارة (الصـور البيانية)، والسـجع والطباق والمقابلة (المحسـنات البديعية)، وهي محسـنات لفظية تمنح النّصّ عمقا في المعنى ورونقا في الكتابة ولمسة مميّزة للمترجم.

نلمس في النّصـوص الأدبيّة الثّراء الثقافي عن طريق الأمثال الشـعبيّة مثلا فهي معبرة عن واقع حياة الأفراد، وتمثّل نكهة النّصّ الأدبيّ.

تتأسّـس ترجمة النّصّ الأدبيّ على الموهبة فيلزم التفريق بينه وبين النّصّ التخصـصـي فيرتكز على الخيال والإبداع، وتصـور المشـاهد والحيثيات والشـخصـيات وأحاديثهم وأنماط تصرفاتهم.

نعتمد على التأويل في ترجمة النّصّ الأدبيّ، فالترجمة الأدبيّة ليسـت نقلا آليا بل هي رؤية ذاتية؛ فالمترجم يفسـر النّصّ بأسـلوبه الخاص واضـعا فيه بصـمته الفريدة، وهذا ما يجعل النسخ تتعدّد وتتجدّد بمرور الزّمن لتظلّ لغتها حيّة ومواكبة لعصر القارئ.

اعتماد تقنية التكافؤ فالنّصـوص الأدبيّة تعجّ بالعبارات الاصـطلاحيّة بنمط خاص بأصحابها الأصليّين، والمترجم المحنّك يجد المكافئ المناسب من ناحية المعنى وترادف الألفاظ.

تتطلّب ترجمة النّصـوص الأدبيّة الوقت الكافي والتفكير العميق، والاسـتعانة بآراء الغير والخلوة بالنفس، واستحضار مهارات فنون الكتابة الأدبيّة، ومراجعة التّرجمة دوريا؛ تدقيقا في أسلوب كتابتها.[1]

فالتّرجمة الأدبيّة ليسـت مجرد نقل أمين للمبانيّ، بل هي إعادة خلق للمعانيّ؛ فهي فنّ رفيع يستوجب مترجما يمتلك رهافة حسّ الكّاتب وبراعة الصائغ، فالمترجم المتمرّس لا ينقل الكلمات، بل يبني جسـرا بين ثقافتين، سـائقا ألفاظه في مسـبك لغويّ متقن، يزاوج فيه بين أمانة التأويل وجمالية التعبير، لتبدو النّسخة المترجمة نصّا أصيلا ويصبح جزءا من التراث الأدبي للغة الهدف.

ومنه **فالقصص المترجمة** هي نصّ قصصيّ أنتج في لغة اجنبيّة ثمّ نقل إلى العربيّة أو إلى أيّ لغة أخرى مع مراعاة نقل المعنى والأسـلوب الأدبيّ والثقافة الأصـليّة للنصّ بحيث يتمكّن القارئ من تذوّق العمل كما مكتوبا بلغته.

[1] -المرجع السابق، الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com.

3. 5-أدوات المترجم وشروط الترجمة الأدبية:

أ. أدواته:

لكلّ فنان أدواته التّي يستخدمها في فنّه، فالموسيقيّ له آلاته الموسيقية، والرسّام له فرش وألوانه ولوحاته، والفوتوغرافي له كاميراته وعدساته وأقلامه...، لكن قبل كلّ هذا يحتاج الفنّان إلى عقل ذكيّ وإحساس مرهف.

أمّا أدوات المترجم والتّي يجب أن يعرف جيدا كيف يستخدمها ويتعامل معها فهي:

- دوائر ومعارف أو موسوعات متخصصة:

عندما يتخصّص المترجم في ترجمة فرع من فروع العلم فمن الأفضل أن يكون لديه دائرة معارف متخصّصة في موضوع تخصّصه.

- كتب في قواعد اللّغة مثل مرجعك الدّائم في قواعد اللّغة الإنجليزيّة.

مختصر قواعد اللغة العربيّة.[1]

- عدد من المعاجم الكبيرة عربي -إنجليزي، إنجليزي -عربي، إنجليزي -إنجليزي مثل:

حسن سعيد الكرمى، قاموس المغني الأكبر إنجليزي -عربي، مكتبة لبنان.

منير البعلبكي، قاموس المورد عربي -إنجليزي، دار العلم للملايين.

قاموس أطلس الموسوعي، إنجليزي -عربي.

A. Merriam Webster Webster New collegiate Dictionary Merriam Webster Inc Springfield U.S.A.
B. A.S.hornby Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English Oxford University press Oxford.
C. New Cambridge Advanced Learner s Dict

- عدد كبير من المعاجم المتخصّصة، وهذا يحدده المجالات الّتي يعمل فيها المترجم ولا بدّ من الحرص على تحديث تلك المعاجم باستمرار.

-عدة موسوعات ودوائر معارف في مجالات مختلفة سواء ورقية أو على أقراص مدمجة فلا غنى للمترجم عنها فهي في نفس أهمية المعاجم بالنسبة له.

[1] - عز الدّين محمد نجيب، **أسس الترجمة "من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس"**، ص10، 13، 14.

-حاسب آلي حديث وسريع، مع طابعة ليزر وقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت وتأمين البيانات بطريقة فعالة جدا.[1]

- الكتب والمراجع:

أوّل أداة يستعين بها المترجم في صناعته هي المعرفة والمعرفة تتعدد مصادرها لكن يظلّ الكتاب هو أهمّ مصادر المعرفة وروافدها، بالنّسبة للكتب الّتي لا بدّ للمترجم أن يستعين بها حتّى يبلغ درجة الإتقان في صنعته، فهي تضم أصنافا عديدة منها:

- كتب متعلقة بعلوم اللّغويات وقواعد لغتي المصدر والهدف.
- كتب متعلقة بنظريات ومناهج الترجمة.
- كتب متعلقة بتاريخ وثقافة وحضارة أهل لغتي المصدر والهدف.
- كتب متعلقة بالتخصص الذي يترجم فيه. وغيرها.

- الموهبة:

إنّ أهم أدوات المترجم هي موهبته الخاّصة، والّتي لا يمكن بأيّ حال من الأحوال أن يكتسبها مهما بلغت خبرته، أو طالت ممارستهّ. فالموهبة هبة من الخالق عزّ وجل يهبها لمن يشاء، ويجعله ينفرد بها بين أقرانه، ولكن هذا لا يعني أنّ ممارستها قاصر على أصحاب الموهبة بل هي قيمة مضافة إلى مهارة المترجم وأداة تأخذه إلى مستوى الإجادة والإتقان.[2]

- جمعيات ومنتديات المترجمين:

نظرا للتطوّر العالميّ الذّي شهدته صنعة التّرجمة، فلم يعد التّواصل بين المترجمين قاصرا على الطّرق التقليديّة، بل اتسع الأمر ليتّم استغلال الإنترنت في خلق وتكوين تجمعات مهنية للمنخرطين في صناعة التّرجمة وظهرت في العالم كلّه جمعيات وكيانات تعتني بالترجمة والمترجمين سواء على المستوى العالي أو الوطني ومن أشهرها ما يلي:

الاتحاد الدولي للمترجمين.

- تجمع مترجمون بلا حدود.
- الجمعية الأوروبية لدراسات الترجمة.
- الجمعية الاوروبية لدراسات ترجمة المرئيات.

---

[1]- أكرم مومن، **أصول الترجمة للمحترفين**، الدار المصرية للعلوم، (د،ط)، 2006م، ص07، 08.

[2]- حسام الدين مصطفى، **أسس وقواعد صنعة الترجمة**، ص259 .

- جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات.

- الجمعية السعودية للّغات والتّرجمة.

- جمعية المترجمين التحريريين والتراجمة الفوريين.

- المنظمة العربيّة للترجمة.[1]

ب. شروطه:[2]

تعدّ ترجمة قصص الأطفال مجالا بالغ الحساسيّة، إذ لا تقتصر مهمّة المترجم على نقل المعنى من لغة إلى أخرى، بل تتجاوز ذلك إلى إعـــادة إنتاج النّصّ بما يحافظ على جمالياته ويراعي خصوصية المتلقّي الصغير من حيث المستوى اللغويّ والأســلوبيّ ومن هنا تــبرز أهميّة تحديد شــروط دقيقة ينبغي أن تتوافر في المترجم لضــمان ســلامة النّصّ المترجم وخلوّه من الأخطاء الّتي قد تؤثر سلبا على الفهم أو على الذّائقة لدى الطفل، من أبرز هذه الــشّروط ما يلي:

- إجادة اللّغة المنقول منها وإليها:

تعدّ إجادة اللغة المنقول منها وإليها شرطا أساسيّا في عمليّة التّرجــمة، لأنّ اللّغــة أداة الاتـصال الأولى وبها يفـهم النّـصّ الأصلي ويعـاد التـعبير عـنه وتشمل هذه الإجادة الإحاطة بالجوانب اللّغويّة المختلفة كعلم الأصــوات والصــرف والنحو والبلاغة مع القدرة على إدراك دلالة النّصّ الأصــليّ والتعبير عنها في لغة الترجمة تعبيرا دقيقا وواضــحا، وفق قواعد اللّغة المنقول إليها.

- معرفة الموضوع المنقول:

تقتضــي التّرجمة الجيّدة إلمام المترجم بموضــوع النّص إلماما تامّا لأنّ المعرفة اللّغويّة وحدها لا تكفي ففهم المجال العلميّ أو الثقافيّ الّذي ينتمي إليه النّصّ، ومعرفة مصــطلحاته وخلفياته يسـهم في نقل المعنى نقلا صحيحا وتزداد هذه الأهميّة في التّرجمة المتخصّـصـة الّتي تتطلّب دراية دقيقة بتفاصيل المجال المعرفيّ للنّصّ.

- البيان:

---

[1]- **المرجع السابق**، ص 268 .

[2]- ينظر: محمد أحمد منصــور، **الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصــوص وقاموس المصــطلحات الإســلامية** القاهرة، ط2، 1427هـ.2006م، ص 42.

يقصد بالبيان قدرة المترجم على صياغة النّصّ المترجم صياغة واضحة سليمة وسهلة الفهم، بعيدة عن الغموض والتعقيد، ويتحقّق ذلك بحسن اختيار الألفاظ وسلامة التركيب وتجنّب غرابة الاستعمال، مع المحافظة على المعنى الأصلي وإمكانية إعادة صياغة النّص بما يلائم لغة التّرجمة دون إخلال بالدّلالة.

- الثّقافة العامّة:

تعدّ الثّقافة العامّة عنصرا مكمّلا لنجاح عمليّة التّرجمة إذ يحتاج المترجم إلى رصيد معرفيّ واسع يشمل مختلف فروع المعرفة الإنسانيّة ففهم النّصوص لا ينفصل عن الإحاطة بسياقاتها الثقافيّة والتاريخيّة والاجتماعيّة. كما أنّ التّرجمة بحكم تعدّد مجالاتها تستند إلى علوم متعدّدة ممّا يجعل الثّقافة العامّة شرطا ضروريّا لتحقيق ترجمة دقيقة وواعية.[1]

- الاهتمام بالقواعد البلاغيّة ركيزة مهمة لهذه الترجمة:

يعدّ الإلمام بالقواعد البلاغيّة ركيزة أساسيّة في إنجاز التّرجمة على نحو سليم ودقيق، إذ أنّ اختلاف النظم البلاغيّة من لغة إلى أخرى قد يحدث فجوة في نقل المعنى إذ لم يكن المترجم متمكّنا من أساليب البيان والتعبير في اللّغتين، ومن ثمّ فإنّ امتلاك خبرة راسخة في توظيف الأدوات البلاغيّة يتحقق عبر قراءة واعية للنّص المراد ترجمته وذلك باستيعاب أبعاده الدلاليّة والسياقيّة.

- الأمانة والمصداقيّة:

فالمهام الأساسيّة التّي يقوم بها المترجم هي عمليّة تحويل لغة نصّ معيّن إلى لغة أخرى وذلك يضع بين يدي المترجم أمانة عليه أن يردّها كما أخدها دون التحيّز لأيّ جزء أو فئة أو عنصر على حساب عنصر آخر، وأن يتعامل بنزاهة وشفافيّة مع النّصوص.[2]

---

[1] -ينظر: **المرجع السابق**، ص43،44.

[2]- ينظر: **أسس ومبادئ الترجمة الاحتر افية**، الموقع الإلكتروني: **www.manaraa.com**، اطّلع عليه يوم: 30أفريل2026 في الساعة 13:00.

2. 6-تحدّيات ترجمة قصص الأطفال وإشكالاتها:

نقصد بمصطلح تحدّيات التّرجمة كلّ المشكلات والعقبات الّتي قد تعوق المترجم عن إكمال عمله أو تنفيذه بالدّقة والجودة المطلوبة أو تحتاج منه بذل مجهود مضاعف للتغلّب عليها بطريقة فعالة.[1]

تُعدّ التّرجمة عمليّة معقّدة تتجاوز حدود النّقل الحرفيّ للكلمات، إذ تقوم على فهم عميق للنّص الأصليّ واستيعاب أبعاده الدلاليّة والسياقيّة، ثمّ إعادة صياغته في اللّغة المستهدفة صياغة تحافظ على المعنى والوظيفة والأسلوب، فهي نشاط ذهني يتداخل فيه البعد اللغويّ بالبعد الثقافيّ والمعرفيّ، ممّا يجعلها عملا يتطلّب كفاءة عالية وقدرة على التحليل والموازنة بين اللّغتين.

غير أنّ هذه العمليّة لا تخلو من عقبات متعدّدة، تتنوّع بين صعوبات تتعلّق ببنية اللّغة واختلاف أنظمتها، وأخرى ترتبط بالمرجعيات الثقافية والمصطلحات المتخصّصة والفروق الأسلوبيّة والدلاليّة، ومن ثم يجد المترجم نفسه أمام تحديات تستوجب خبرة ومهارة وقدرة دقيقة على إيجاد البدائل الملائمة مع مراعاة الحفاظ على المعنى وتحقيق الانسجام بين النصّ الأصلي والنصّ المترجم.

وفيما يلي عرض لأبرز مشكلات الترجمة التّي تواجه المترجم أثناء عمله:[2]

- عجز المترجم على نقل المعنى و إيصاله بالطريقة السليمة وبالدّقة المطلوبة:

تعد الدّقة في نقل المعنى جوهر العمليّة الترجميّة، غير أنّ ضعف الفهم العميق للنصّ الأصليّ أو قصور الإحاطة بسياقه التداوليّ قد يؤديان إلى إخلال بالمضمون، فينحرف المعنى أو يبتر جزء منه، ممّا يفقد النّصّ المترجم وظيفته التّواصليّة.

- عدم قدرته على التمييز بين المرادفات التّي تكون موجودة في اللّغة الواحدة، وبالتالي يقع في الخطأ أثناء الترجمة:

---

[1]-فهد أبو عميرة، **التحدّيات والصعوبات التّي تواجه المترجم و أفضل حلول لمشاكل الترجمة**، الموقع الإلكتروني: **https:// fast4trans** اطّلع عليه يوم 15فيفري2026، في الساعة 12:00.

[2]- ينظر: نسيم محمد محمود السيوف، **مشاكل الترجمة وحلولها، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية** بلدية علجون الكبرى الإصدار رقم 9، 20 شباط 2023، ص13.

تتّسم اللّغات بثراء معجميّ يجعل الألفاظ المتقاربة في ظاهرها مختلفة في دلالتها الدقيقة واستعمالاتها السياقيّة، وعجز المترجم عن إدراك هذه الفروق الدقيقة يفضي إلى اختيار غير موفق قد يبدو صحيحا لغويّا لكنّه غير مطابق للمقام أو للمعنى المقصود.

- اختلاف القواعد بين اللّغات العالميّة، الأمر الذّي يوقع المترجم في خطر في حال عدم قدرته على نقل التراكيب بطريقة سليمة:

تتباين اللّغات في أنظمتها النحويّة والصرفيّة والتركيبيّة، وهو ما يفرض على المترجم إعادة بناء الجملة بما ينسجم مع خصائص اللّغة الهدف، وأيّ نقل حرفيّ للتراكيب قد ينتج نصّا مضطرب البنية أو مخالفا لسنن اللّغة المنقول إليها.

- تؤدي الاختلافات الثقافيّة بين البلدان إلى إشكاليات كبيرة في التّرجمة، وذلك لأنّ المترجم يترجم كلمة واحدة، ولا يستطيع ترجمة ثقافة بلد كامل:

تعدّ الفوارق الثقافيّة من أبرز الإشكالات الّتي تعترض المترجم، لأنّ اللّغة وعاء للثّقافة وحاملة لخصوصيات المجتمع الذّي ينتمي إليه فقد يتضمن النّصّ إشارات تاريخيّة أو عادات اجتماعية أو رموزا دينيّة لا تجد مقابلا مباشرا في ثقافة اللغة الهدف، ومن ثمّ يتطلب الأمر من المترجم وعيا ثقافيا عميقا يمكّنه من الحفاظ على جودة النّصّ دون الاخلال به.

- عدم امتلاك المترجم للثّقافة الكافية التّي تؤهله ليكون مترجما ناجحا:

لا تنحصر كفاءة المترجم في إتقان اللّغتين فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى ضرورة امتلاك خلفية ثقافيّة ومعرفيّة واسعة للإحاطة بموضوع النّصّ ووضع مصطلحاته في سياقها الصحيح، فضعف الإلمام بالمجال المعرفي الّذي ينتمي إليه النّصّ قد يؤدّي إلى اضطراب في فهم المفاهيم أو سوء توظيف المصطلحات ممّا ينعكس سلبا على دقّة التّرجمة وجودتها.

2. 7-أثر القصص المترجمة في الطّفل العربيّ:

في ظلّ عصر تتلاشى فيه الحدود الثقافيّة بين الدول، وفي ظلّ ثورة علميّة تكنولوجية واسعة، أصبحت وسائل الإعلام والكتب المنشورة بمختلف أنواعها واتجاهاتها تؤدي دورًا مهمًا في بناء شخصية الطفل العربي ثقافيا ودينيا واجتماعيا في ظل كلّ هذا يجب تحديد ما يقدم للطفل من ثقافات وكتب القصص العالمية المترجمة الّتي تقطم لأطفالنا بغية تثقيفهم.

إلاّ أنّ التّعامل مع القصص الأجنبية المترجمة يستوجب وضع معايير دقيقة، لأنّ الطّفل في مراحله الأولى شديد التأثّر بما يقرأ ويتلقى، مخافة أن يعجب أطفالنا بالآخر الأجنبي ويفتتن به؛ ويعتقد عمر الأسعد أنّ أكثر القصص خطورة على الطفل العربيّ المسلم هي تلك الّتي تتعلق بالعقيدة والمثل الاجتماعية الصّادرة عن الغير، وهذه القصص وإن كانت تحمل في طياتها شيئا محببّا لدى الطّفل - كونه غير قادر على التمييز نسبيا فإنّها في الوقت عينه تزعزع عنده الاستقرار النّفسي وتشوش عليه عقائده الّتي دأب عليها، ومن أمثلتها الكثير.

يشجّع الأسعد ويحث على ترجمة بعض القصص بالذّات عن غيرها لما تحمله من فائدة علميّة ومعرفيّة لأطفالنا أشادت هذه القصص ببطولات وتضحيات مزيّفة هي في الحقيقة اعتداء على الآخرين وسلب لحقوقهم ومن أمثلتها الكثير.

وكذلك قد يصطدم الطّفل العربيّ ببعض القصص السيّئة الّتي تتحدّث عن الجريمة والعنف وحتّى الجنس أحيانا والّتي يندر أن تحمل هدفا تربويّا أو ثقافيّا سليما.

الترويج لتعاطي المخدرات والتدخين فبعضها يدعو إلى الانحراف وهذا السلوك يؤثر سلبا على أطفالنا، لأنه سلوك ذميم ومحرم ويتنافى مع أخلاق الدين الإسلاميّ.[1]

ممّا يجعل المّادة المقدّمة إليه ذات أثر مباشر في تشكيل وعيه وقيمه وهويته، فالتّرجمة ليست نقلا لغويا فحسب بل هي نقل لثقافة ورؤية للعالم، وقد تحمل مضامين لا تنسجم مع خصوصية المجتمع العربي ومرجعياته الدينيّة والاجتماعيّة، ولا يقتصر الإشكال على الجانب القيميّ بل يمتد إلى البعد اللّغويّ والأسلوبيّ، إذ تعاني بعض الترجمات من ضعف في الصياغة أو خلل في سلامة اللّغة وهو ما يؤثّر في تنمية الذّوق اللّغويّ لدى الطّفل وقدرته على التعبير السليم.

ومن ثمّ تبرز أهميّة إخضاع أدب الطّفل المترجم لمعايير دقيقة توازن بين الانفتاح على الثقافات الأخرى والاستفادة من مضامينها الإنسانية والحفاظ على الهويّة الثقافيّة العربيّة وصون مقوماتها وخصوصياتها، في إطار رؤية تربويّة تراعي المرحلة العمرية للطفل المتلقي وتوسّع أفقه الإدراكيّ بما يضمن تقديم محتوى مناسب يسهم في بناء شخصيّة الطّفل العربيّ بناء متوازنا وواعيا.

[1] بختي العياشي، **أثر القصص المترجمة على مرجعية القيم الأخلاقيّة للطّفل العربي**، مجلة أدب الطفل مارس 2024 ص 41.

وفي هذا المقام لا بدّ من التفريق بين نمطين رئيسيين في التّرجمة:

الأوّل: التّرجمة لغرض تجاري سمسرة.

يعود عليهم بالرّبح السّريع، فلا يهمّهم هنا جودة ما يقدمونه، والقيم الّتي يهدفون إلى بثّها في الأطفال، بقدر ما يهمهم المكسب الماديّ، وهذا النّوع وللأسف موجود في عالمنا العربيّ وبكثرة فإنّ أغلب من مارس الترجمة إلى العربيّة في حقل قصص الأطفال كانوا من ذوي غير الاختصاص والإلمام بعالم الطفل العربيّ، وكان نتيجة هذا تقديم قصص لأطفالنا لا تمت بصلة لعالمها وواقعها الّذي كتبت فيه.

الثّاني: التّرجمة المحترفة.

تلك الّتي يعنى فيها المترجم بالنّصّ كنسق له جمالياته الفنيّة، وبالقيم الّتي يهدف النّص إلى تبليغها للطّفل، بشرط أن تكون هذه القيم هي تلك الّتي يريد المترجم أو المؤلّف الثّاني للنّصّ الأصليّ ترسيخها في الطّفل، والتّي تتوافق مع جملة قيم مجتمعنا العربيّ المسلم[1].

ومن هذا المنطلق فإنّ غياب المعايير الدّقيقة في اختيار وترجمة قصص الأطفال قد يفضي إلى جملة من الآثار السلبيّة التي تنعكس على الطفل العربيّ في مختلف جوانب شخصيته فالمحتوى غير المنسجم مع بيئته الثّقافيّة قد يحدث لديه اضطرابا في المنظومة القيميّة ويزرع مفاهيم مغايرة لما يتلقّاه في محيطه الأسريّ والتربويّ، مما قد يؤدّي إلى حالة من التردّد أو الالتباس في تحديد ما ينبغي تبنّيه من سلوكات وتصوّرات.

وقد يتجلّى في هذا الأثر في مواقف الطفل اليوميّة، حين يجد نفسه أمام نماذج سلوكيّة ومعايير مختلفة عما ترسّخه أسرته ومجتمعه فينشأ نوع من التباين بين المرجعيتين.

ومن هنا تبرز الحاجة للوقوف عند أبرز **الآثار السلبيّة** التّي يمكن أن تخلفها القصّة المترجمة على الطّفل العربيّ سواءً على مستوى القيم أو الثّقافات وحتّى اللّغة.

ويمكن تلخيصها فيما يلي[2]:

أوّلها:

---

[1]- ينظر: عليمة نعون، **إشكالية قصص الأطفال المترجمة وتأثيرها على القيم**، الموقع الالكتروني: https://www.alukah.net /، اطلع عليه يوم :0أفريل2026، في الساعة:18:23.

[2]- مختار بن قويدر، **الآثار السلبية لقصص الأطفال المترجمة على الطفل العربي**، ص09 .

نقل أخلاق ونمط حياة البيئات الأخرى إلى مجتمعنا، ونقل قيم جديدة وتقاليد غريبة تؤدّي إلى التّصـــادم بين القديم والحديث، وخلخلة نســق القيم في عقول الأطفال من خلال المفاهيم الأجنبيّة الّتي تحمل قيما مغايرة للبيئة العربيّة.

ثانيها: تصوير العلاقة بين المرأة والرجل على خلاف ما نربّي عليه أبناءنا.

ثالثها: بناء ثقافة متناقضة بين معايشة ومنع ومشاهدة آخر، ولا يدري الطفل أيّهما أصح.

ورابعها:

القصـــص التّي تتحدث عن العنف قد يثير العنف في ســلوك بعض الأطفال وتكرار المشــاهد الّتي تؤدّي إلى الإحســاس بالخطر وإلى قبول العنف كوســيلة لمواجهة بعض مواقف الصّراعات، وممارسة السلوك العنيف، ويؤدّي ذلك إلى اكتساب الأطفال سلوكيات عدوانيّة مخيفة.

وفي ظلّ هذا التّطور والتّقدم المذهل لوسائل النّشر والطّبع وجدنا أنفسنا أمام هجمة شرسة مفروضة من الآخر/ الغرب وغزوا يجتاح عقول أطفالنا، ومن هنا تظهر أهمية التعامل مع القصة المترجمة بوصفها أداة تربوية حساسة تستوجب قدرا عاليا من التمحيص والموازنة بحيث يتم الاستفادة من بعدها الجمالي والمعرفي دون الإخلال بخصوصية المتلقي العربي وعليه فإنّ أثر القصّة المترجمة يظلّ رهينا بمدى جودة التّرجمة وملائمة المضامين، بحيث تجمع بين الانفتاح الواعي وتعزيز الانتماء الثقافي.

- الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية والأسلوبية في قصص ديزني المترجمة

✓ سلسلة ديزني: النشأة والخصائص الفنية

✓ تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في نماذج من قصص ديزني المترجمة

1. سلسلة ديزني: النشأة والخصائص الفنية.

تمهيد:

في ضوء ما تمّ عرضه في الجانب النّظري، من مفاهيم تتعلّق بالخطأ اللغويّ والأسلوبيّ وباعتبار التّرجمة وسيطا أساسيّا في نقل النّصوص الأدبيّة الموجّهة للأطفال، تبرز الحاجة إلى اختبار هذه المفاهيم ضمن سياق تطبيقيّ يكشف عن تجلّياتها الفعليّة في النّصوص المترجمة ولما لهذا الأمر من أهميّة خاصّة لأنهّ يتعلّق بأدب الأطفال، وفي هذا الإطار اخترنا نماذج من سلسلة قصص ديزني، لما تتميّز به من انتشار واسع وتأثير بالغ في تشكيل خيال الأطفال.

يفتتح هذا الفصل بتقديم لمحة عامّة عن هذه السلسلة، باعتبارها مجموعة قصصيّة موجّهة للأطفال يلي ذلك التعريف بصاحب شركة ديزني، ثمّ الشروع في تحليل الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة في هذه القصص المترجمة من سلسة ديزني.

1. 1-التعريف بسلسلة ديزني:

ارتبطت طفولة الكثيرين منّا بعالمه السّاحر حيث تدّب الحياة في أبطال قصص حكايات كقصّة أليس وبياض الثلج والأقزام السّبعة، الأميرة النّائمة وغيرهم، بالإضافة إلى الطيور والحيوانات القادرة على الكلام، التّي حملت صور تلك الشخصيات، وكانت أيضا على حقائب المدرسة والأدوات المدرسية، إنّها شخصيات كوكب ديزني الذّي يحلّق في فضاء خيال الطفولة.[1]

تعدّ قصص ديزني من أبرز النّماذج العالمية في أدب الطفل، حيث أسهمت منذ تأسيسها سنة 1923م في تشكيل خيال الأجيال، عبر تقديم محتوى يجمع بين البعد الترفيهيّ والتربويّ في آن واحد، ولا تقتصر هذه القصص عن كونها أعمالا فنيّة موجهة للأطفال، بل تتجاوز ذلك لتصبح وسيلة ثقافيّة مؤثّرة، تحمل قيما إنسانيّة سامية، وقد ارتبط اسم هذه الأعمال بمؤسّس الشركة "والت ديزني".

تتميّز قصص ديزني بطابعها الخيالي السّاحر المشوّق، وغالبا ما تتمحور هذه القصص حول صراع بين الخير والشر، ينتهي بانتصار القيم الإيجابيّة كالصدق والشجاعة، التعاون والصداقة.

---

[1]-ينظر: وليد بدران، **قصة الرجل الذّي أحب الأطفال في كل أنحاء العالم**،الموقع الإلكتروني: https://www.bbc.com/arabic، اطّلع عليه يوم: 02أفريل2026، في الساعة: 10:00.

وتتجلّى أهميّة هذه القصص كذلك في قدرتها على تشكيل الوعي الطفوليّ، إذ تتيح للطّفل التعرّف على أنماط مختلفة من الشخصيات والمواقف، ممّا تسهم في تنمية قدرته على التمييز بين السلوك الإيجابيّ والسلبيّ، كما تعدّ هذه القصص وسيلةً فعّالةً في ترسيخ القيم الإنسانية في ذهن الطّفل، إضافة إلى كلّ ذلك فإنّ ديزني تمثّل فضاءً خصبًا لإطلاق العنان للخيال، ممّا يساعد الطّفل على توسيع مداركه وتعزيز قدراته، كما تساهم في تنمية الحسّ الإبداعيّ لديه إذ تدفعه إلى تخيّل مواقف جديدة وإعادة بناء الأحداث وفق رؤيته الخاصّة.

ولا يمكن إغفال دورها الثقافيّ البارز إذ أصبحت جزءًا من الثّقافة العالميّة، تتناقلها الأجيال بمختلف لغاتها وخلفياتها، كما أنّ انتشارها الواسع عبر وسائط متعددّة، كالكتب والأفلام والرسوم المتحركة عزّز من حضورها في الحياة اليوميّة للطّفل وجعلها أكثر تأثيرا واستمرارية.

وبذلك تتضّح الملامح العامّة لعالم قصص ديزني وما يميزها من انتشار وتأثير واسع، وهو ما يمكن الوقوف عليه بشكل أدق من خلال تناولها:

من حيث المحتوى:

تقوم قصص ديزني على بناء سردي خياليّ تربويّ وتعليميّ، حيث تتناول موضوعات أخلاقيّة وإنسانيّة في قالب مبسّط وموجّه للطفّل، لا تعتمد على إنتاج مستقل، بل تستند إلى مصادر سرديّة متنوّعة تشمل الحكايات الشعبيّة والأساطير وغيرها، ثمّ يعاد إنتاجها وصياغتها وتكييفها بأسلوب يتناسب والأطفال، غير أنّها قد تتضمّن في الوقت ذاته بعض المضامين الثقافيّة التّي تعكس بيئة إنتاجها الغربية وهو ما يطرح مشكلة تلقّيها في السياقات الثقافيّة المختلفة، خاصّة المجتمعات العربيّة.

أمّا من حيث الأسلوب:

فتعتمد على لغة سردية سهلة ومباشرة تتّسم بالوضوح والبساطة، كما يغلب عليها الطابع الحواريّ الذّي يمنح النّص حيوية، إضافة إلى توظيف التكرار أحيانا لتثبيت المعنى وتعزيز فهم المتلقيّ الصغير.

من حيث الوظيفة:

تؤدّي قصص ديزني وظيفةً مزدوجةً تجمع بين الإمتاع والتربية، فهي تسعى إلى تسلية الطّفل من خلال أحداث مشوّقة وشخصيات متنوّعة، وفي الوقت نفسه تغرس قيما أخلاقيّة

وتربويّة غير مباشـــرة كما تســـهم في تنمية خيال الطّفل وقدراته اللّغوية، وتوســـيع معجمه اللّفظيّ.

1. 2-الخصائص الفنيّة والموضوعيّة للسلسلة:

تتكوّن سـلسـلة ديزني من نصـوص سـرديّة مترجمة إلى العربيّة، تنتمي في أصـلها إلى أدب الأطفال العالميّ تمتاز بطابعها الحكائيّ القائم على البسـاطة أحيانا والعمق الدلاليّ، وتقوم هذه النّصـوص على بنية سـردية من البداية إلى العقدة ثم الحلّ، مع توظيف عناصـر خياليّة تسـهم في جذب انتباه الأطفال، غير أنّ نقل هذه القصـــص إلى اللّغة العربيّة لا يخلو من إشـــكالات، خاصّـــة حين يتم اعتماد الترجمة الحرفيّة أو إهمال الخصـــائص الأســـلوبيّة للّغة الهدف، ممّا يؤدي إلى ظهور أخطاء لغويّة وأسلوبيّة تؤثّر في جودة النّص المترجم.

1. 3-التعريف بمؤسس سلسلة ديزني و أثره في أدب الطفل:[1]

والتر إلياس ديزني أمريكي الأصل، وهو منتج أفلام سينمائية وتلفزيونية، وممثّل وصاحب شركة والتر ديزني.

ولد والتر ديزني في الخامس من كانون الأوّل لعام 1901م في مدينة شـــيكاغو في الولايات المتحدة، وقد توّفي في كاليفورنيا في كانون الأول لعام 1966م، تحديدا في لوس أنجلوس يشـــتهر بكونه رائدا في مجال الرســـوم المتحركة وأشـــهر هذه الشـــخصـــيات ميكي ماوس حجر الزّاوية وبطوط دونالد داك وبلوتو، بندق.

وعرف على وجه الخصوص بكونه حكواتي ناجح ومنتج أفلام بارع، واستعراضي مشهور.

أسّـــس إلياس ديزني هو وأخوه روي أوليفر شـــركة والت ديزني باعتبارهما قطبي ريادة الأعمال في هوليوود والّتي تحوّلت فيما بعد إلى شـــركة الإنتاج الأكثر شـــهرة في مجال الرّســـوم المتحركة.

-حياة والت ديزني:

في الآتي بيان لأبرز محطات نشأته المبكرة وتعليمه:

[1] -ينظر: نور الزبن، **تعريف بصـاحب شـركة ديزني**،الموقع الإلكتروني:**https://mnhowa.com/h** / اطّلع عليه يوم: 13 أفريل2026، على الساعة: 19:02 .

ولد والتر في عائلةٍ عاملةٍ؛ فقد كان أبوه إلياس ديزني مهتمّا بالتّجارة والمقاولة والزّراعة، أما أمّه فلورا كول ديزني عملت في مجال التّعليم.

أقامت العائلة بعد مدّة في مزرعة بالقرب مما رسيلين بولاية ميسوري، وقد قيل أنّها قدّمت الإلهام لمدينة ديزني لاند لاحقًا.

في هذه المنطقة بدأ والتر مرحلة دراسته واهتمامه في الرّسم والتّلوين، وبعدّ مدّة انتقلت العائلة إلى مدينة كانساس سيتي عام 1911م.

في عام 1917م رجع والت إلى مدينة شيكاغو ودرس في مدرسة ماكينلي الثّانويّة، وبدأ التقاط الصّور ورسم الرّسومات للمجلّات المدرسيّة

-حياته المهنيّة:

أمّا عن حياته المهنية ففي الآتي عرض وبيان لها عام 1919م، عاد والتر إلى مدينة كانساس سيتي ليعمل كرسّام في أستوديو هات الفنّ التّجاريّ.

صنع والتر مع صديقه (إيوركس) أوّل فيلم إعلانيّ متحرّك مدّته دقيقتين، باستخدام كاميرا أفلام مستعملة، ثمّ قاموا بتوزيعها على دور السّينما المحليّة وذلك عام 1922م.

عمل والتر على سلسلة من الرّسوم المتحرّكة والتي سمّيت بـ (Laugh-O-grams)، كما أطلق فيلماً تجريبيّاً يحتوي سلسلة من الحكايات الخرافيّة اسمه (أليس في كارتون لاند).

انتقل ديزني إلى كاليفورنيا لإكمال عمله كمصوّر سينمائيّ.

قام بفتح متجر في هوليوود مع شريكه روي.

في عام 1927م تمّ تجربة شخصيّة جديدة مع (إيوركس) وهي شخصيّة "ميكي ماوس"، ومع تطوّر عالم الصّوت في الأفلام أنتج والتر كارتون ميكي ماوس بالأصوات والموسيقى تحت عنوان (Steamboat Willie)، وتجاهل الفلميْن السّابقين الصّامتين لنفس الشّخصيّة، وكان الفيلم الثّالث -بالصّوت والموسيقى-هو الذي أحدث ضجّة في عالم الكرتون عام 1928م.

في عام 1929م، بدأ ديزني بسلسلة جديدة تحت عنوان (Silly Symphonies)، وتمّ إرفاقه بصورة (The Skeleton Dance) تعبّر عن هيكل عظميّ من المقبرة يقوم بمجموعة من حركات الرّقص مع موسيقى بحسب الموضوعات الكلاسيكيّة المطروحة.

بعد النّجاح الّذي حقّقته شخصيّات (ميكي، ميني)، بدأ والتر ديزني باختراع شخصيّات حيويّة أخرى مثل (دونالد داك) و(الكلاب بلوتو وجوفي).

بدأ العمل على نسخ من الحكاية الكلاسيكيّة (سنو وايت والأقزام السّبعة) كخطوة في مجال صناعة الأفلام الطّويلة عام 1934م.

2. تحليل الأخطاء اللّغوية والأسلوبيّة في نماذج من سلسلة ديزني المترجمة:

انطلاقا من الأهميّة الّتي تكتسيها قصص ديزني في تشكيل وعي الطّفل وتنمية خياله تبرز الحاجة إلى الوقوف عند جودة ترجمتها إلى اللّغة العربيّة، لما لذلك من أثر مباشر في سلامة التلقّي اللّغويّ لدى الطّفل، وفي قدرته على استيعاب المضامين التربويّة والجماليّة التّي تتضمّنها هذه النّصوص، إذ لا تعدّ ترجمة قصص الأطفال نقلا حرفيا، بل عملية إعادة بناء دلاليّ وثقافيّ، تستلزم عناية دقيقة باختيار الألفاظ، وضبط التراكيب بما يناسب الفئة العمرية المستهدفة، مماّ يضمن وضوح المعنى وسلاسة الأسلوب.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا المبحث إلى تحليل نماذج مختارة من هذه القصص المترجمة من خلال الكشف عن أبرز **الأخطاء اللّغوية والأسلوبيّة.**

- **أوّلا: قصّة الأميرة النّائمة.**

2. 1-تقديم القصّة ووصفها العام.

تعدّ القصة إعادة سرد للحكاية الخياليّة الكلاسيكيّة المعروفة بالأميرة النّائمة أو الجمال النائم **Sleeping Beauty**.

تنتمي القصّة **Sleepy princess** إلى النمط الخيالي حيث تقوم على ثنائية الخير والشر وتبنى أحداثها حول لعنة تصيب أميرة فتغطّ في نوم عميق يدوم سنوات طويلة، قبل أن يأتي أمير شجاع يكسر هذا السّحر ويعيدها إلى الحياة.

2. 2-تحليل الغلاف والعناصر الموازية.

إنّ الغلاف هو ما يغلّف النّص ويلفّه، ويعتبر بمثابة قوسين دلاليين، وعلامة تهدف إلى تبئير انتباه المتلقي؛ فهو ليس حلية شكلية بقدر ما يدخل في تضاريس النّص الأمّ، وأحيانا يكون فضاءً علاماتيًا ذا دلالات.[1]

[1]-هند بلمهوب، ، **ظلال العتبات في القصّ القصير**، مجلة دراسات محاضرة ، المجلد 5، العدد 2، 02 ديسمبر2021 ص 521.

أوّلا: الغلاف الأمامي للقصّة:

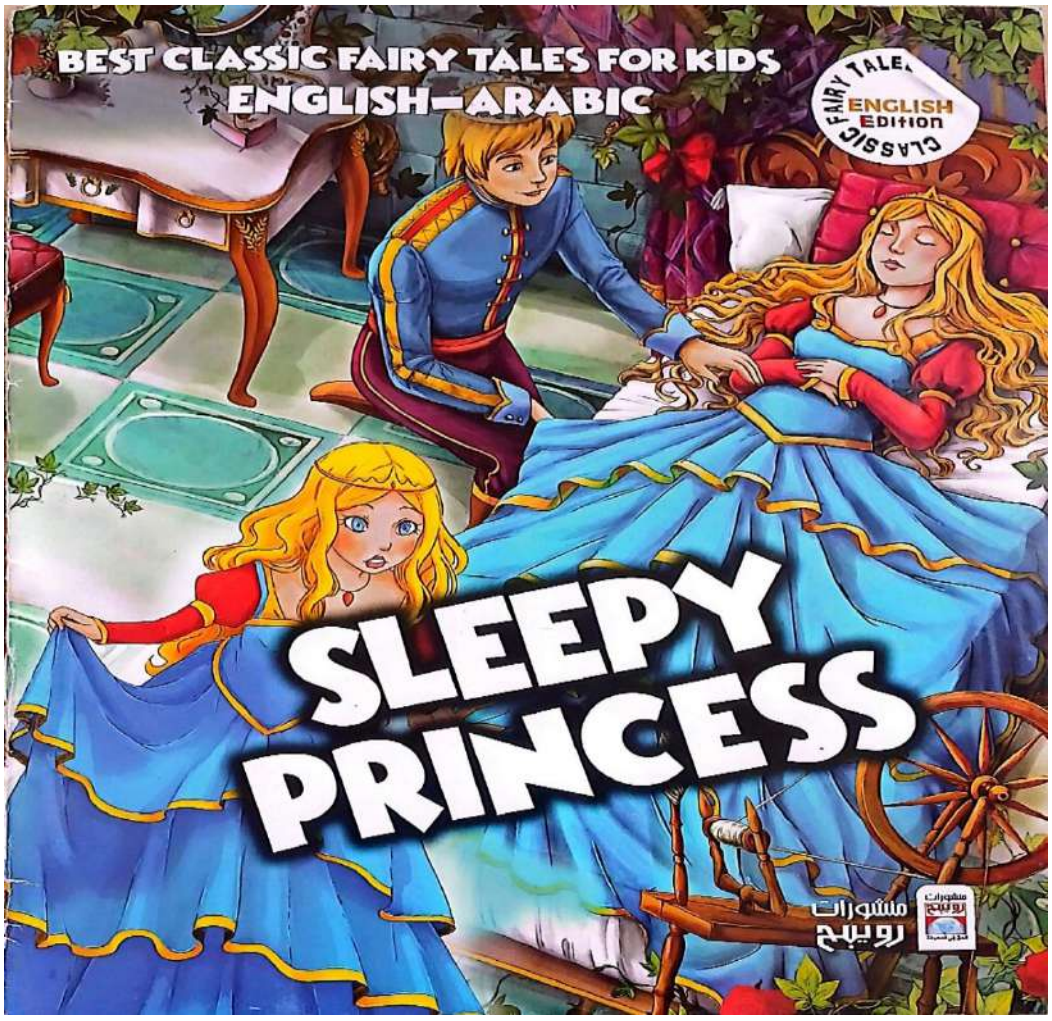

يعدّ الغلاف الخارجي العتبة النصيّة والمؤشّر البصري الذّي يمنح القارئ مفاتيح الولوج إلى عالم الحكاية.

أ: العنوان:

يحتل العنوان عنصرا مركزيا، إذ يمثّل موقع الجسد في الغلاف الأماميّ، ويشكّل أوّل مثير بصريّ ودلاليّ يوجّه انتباه القارئ ويضبط تصوّراته الأوليّة عن النّصّ، والعنوان هنا في هذه القصّة يحيل مباشرة إلى الشخصيّة الأساسيّة في القصة **"الأميرة النائمة"**، ممّا يهيّئ المتلقّي للدّخول في أفق سرديّ مشوّق.

Sleepy princess الأميرة النّائمة:

هي جزء من سلسلة أفضل القصص الخياليّة الكلاسيكيّة للأطفال الصّادرة بنسخة مزدوجة اللّغة، في أعلى الغلاف يظهر عنوان القصّة باللّغة الإنجليزيّة ما يدلّ على الطّابع التعليميّ ثنائيّ اللّغة إنجليزي – عربي. Best classic fairy tales for kids English – Arabic

بجانبها شعار بخطّ كبير أبيض بارز classic fairy tales Englis Edition يتوسّط الغلاف العنوان الرئيسيّ Sleepy princes مصمّم بطريقة لافتة، تسهّل قراءته وتجذب انتباه الأطفال.

أمّا المشهد التصويريّ، فيعرض الأميرة وهي مستلقية على سرير فاخر وهي تغطّ في نوم عميق مرتدية فستانا أزرق مزخرفا بحواف ذهبيّة، وشعرها الأشقر منسدل، إلى جانبها يظهر الأمير بملابس ملكية أنيقة ينحني نحوها في وضع يوحي بمحاولة إيقاظها والاطمئنان عليها، وفي الجزء السفلي من الغلاف تظهر الأميرة نفسها مرّة أخرى في وضعيّة مختلفة، حيث تبدو واقفة ومتفاجئة، تمسك بطرف فستانها

كما يظهر في الزاوية اليمنى المغزل، وهو عنصر رمزيّ أساسيّ في القصّة، يرتبط باللّعنة التّي أدّت إلى نوم الأميرة.

الخلفية مزيّنة بعناصر، والمتمثّلة في النباتات والأغصان بألوان مختلفة، أمّا في أسفل الغلاف فيظهر اسم دار النشر منشورات رويبح وشعارهم **("الحقّ في المعرفة")** وهو عنصر مهم لنتعرّف على النّاشر لهذه القصّة.

نلاحظ ترجمة حرفيّة للعنوان، فالعنوان الإنجليزيّ المختار هو SLEEPY PINCESS **وترجمته** الأميرة النّعسانة أو كثيرة النّوم، بينما الاسم المتعارف عليه للقصّة هو SLEEPING BEAUTY وترجمته الأميرة النائمة أو الجمال النّائم، وبالتّالي فاستخدام SLEEPY بدل SLEEPING يغيّر المعنى من حالة نوم عميق بفعل اللّعنة إلى صفة شخص يشعر بالنّعاس الشديد.

صياغة السلسلة عبارة عن: Best classic fairy tales for kids English – Arabic باللّغة الانجليزيّة، نلاحظ غياب الترجمة العربيّة تحتها، من المفترض وجود عنوان عربي موازٍ بنفس الحجم والأهميّة بما أنّ القصّة ثنائيّة اللّغة فتصبح تحتها مباشرة أفضل القصص الخياليّة الكلاسيكيّة للأطفال.

تكرار صورة الأميرة في الغلاف مرّتين، فبدلا من الاكتفاء بصورة مركزية تعدّ جوهر القصّة، تمّ اللّجوء إلى التّكرار، فمن النّاحية الفنيّة في تصميم الأغلفة حبّذا لو اكتفى بمشهد الأميرة نائمة، كان ذلك سيعطي الغلاف عمقا فنيًّا بدلا من تشتيت المتلقي.

تكرار عبارة fairy tal **classic** تكرّرت في العنوان ثمّ على يمينه، بدلا من كتابتها بالعربيّة، يخلّ بجماليّة التصميم.

ب: تعريف اللون:

-لغة: «لون الشيء، كالحمرة والسواد».[1]

- «أمّا اللون اصطلاحا في الموسوعات الحديثة، ففيه تفصيل في ضوء تطور العلم" خاصة ضوئية تعتمد على طول الموجة، ويتوقف اللون الظاهري لجسم ما على طول موجة الضوء. الّذي يعكسه»[2]

ج-دلالة الألوان[3]**:**

تعدّ الألوان من أبرز العناصر السيميائية التّي تسهم في بناء الدّلالة داخل الغلاف، نظرا لتأثيرها المباشر في نفسية الطّفل وإدراكه، وهو ما أكّده العلماء حين ربطوا بين اللّون والحالة النفسيّة والانفعاليّة للمتلقي وفي هذا السياق:

يهيمن اللّون الأزرق وهو لون يعكس الثقة والبراءة والشباب ويوحي بالمزاج المعتدل.

اللّون الأصفر: يعبّر عن التهيؤ للنشاط، ويرتبط بالتحفز.

البنّي: يقل فيه النشاط ويتجه إلى أن يكون أكثر هدوءا.

البنفسجي: يوحي بالأسى والاستسلام.

الأخضر يعبرّ عن الطبيعة.

وعليه يتبيّن أنّ التوظيف اللوني في هذا الغلاف يعزز البعد الجمالي للقصة.

غياب الفئة العمرية المستهدفة واسم المؤلف.

الغلاف الأمامي لا يكفي بذاته، رغم كثرة التفاصيل، بل يرتبط بالغلاف الخلفيّ ارتباطا عميقا وبذلك يكون الغلاف الأخير امتدادا للغلاف الأول وإكمالا له.

---

[1]- أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تح عبد السلام محمدهارون، دار الجيل ودار الفكر، بيروت، ط2 1389ه 1972م ، ص223.

[2]-أحمد عبد الله محمد حمدان، **دلالات الألوان في شعر نزار قباني**، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2008م، ص26.

[3]- أحمد مختار عمر، **اللّغة واللون**، عالم الكتب، القاهرة، ط1 1982، ط2 1997، ص183-186.

ثانيا: الغلاف الخلفي للقصّة:

بما أنّ هناك بعض الملاحظات أشرنا لها سابقا فإنّ:

يشكّل الغلاف الخارجي الخلفي للقصّة عنصرا مكمّلا للغلاف الأماميّ، غير أنّه يتضمّن جملة من الملاحظات التّي تستدعي الوقوف عندها، إذ يتكوّن من مجموعة دوائر متداخلة تعرض قصصا مختلفة (الحورية والجميلة والوحش، والأميرة النائمة).

تُظهر الدّائرة العلوية صورة حوريّة البحر بشعرها الذهبي الطويل وهي جالسة في أعماق البحار، في حين تتوسّط الدّائرة الوسطى وهي الأكبر حجما ثلاث شخصيات رئيسيّة، الوحش في هيئة بشريّة يقف إلى يمين الأميرة، وأمير بملابس فاخرة ومعطفا أزرق طويلا (رداء ملكي) إلى يسارها، ما يوحي بوجود أمير ووحش داخل القصة.

غير أنّ هذا التمثيل يعدّ إخلالا بجوهر القصّة، فالوحش هو في الأصل الأمير نفسه قبل تحوله، الأمر الذّي يربك الطّفل ويشتّت ذهنه.

أمّا الدّائرة السفلية فتُظهر فيها فتاة شابّة (الأميرة النائمة) بفستان أزرق واسع بجانب مغزل، في إشارة مباشرة إلى عنصر محوريّ في القصّة.

وفي أسفل الغلاف من الجهة اليمنى ترد قائمة بالعناوين تشمل القصص الثّلاث المشار إليها في الدوائر السّابقة الذّكر.

يظهر ملصق أبيض في الأسفل جهة اليسار يتضمّن السعر (70,00) إلى جانب اسم دار النشر، كان من الأجدر إرفاق كلّ صورة بعنوان القصة التي تمثلها.

كما يلاحظ غياب تنبيه يوضّح أنّ هذه القصص تندرج ضمن إصدارات أخرى للدّار، وهو ما قد يحدث لبسا لدى القارئ وكان من الأفضل إمّا الاكتفاء بعرض صورتين فقط أو إضافة قصّة أخرى بدل تكرار حضور قصّة الأميرة النائمة.

يفتقر الغلاف الخلفي إلى عناصر أساسيّة من أبرزها:

تحديد الفئة العمريّة المستهدفة، وهو أمر مهم جدا.

ملخّص للقصّة الرئيسية الأميرة النّائمة، وهو عنصر أساسي بالغ الأهميّة لتوجيه القارئ وإثارة اهتمامه خاصّة وأنّ الغلاف يضمّ أكثر من قصّة ممّا يستدعي إبراز القصّة المحوريّة بوضوح.

كما يؤدي الملخّص دورا مزدوجا؛ فهو من جهة يُقرأ قبل تصفّح القصّة فيسهم في اتخاذ قرار القراءة، ومن جهة أخرى يرسّخ الفكرة العامّة في ذهن الطّفل بعد الانتهاء من القصّة.

ويضاف إلى ذلك غياب اسم المؤلف أو المترجم، وكذا عدم الإشارة إلى تاريخ النّشر، باعتبارهما عنصران أساسيّان.

يتضّح من خلال هذا التحليل، أنّ الغلافين "الأمامي والخلفي"، رغم ما يقدمانه من مكونات تصويريّة لافتة إلاّ أنّهما يحتويان على بعض الأخطاء التّي تؤثّر في جودة القصّة وهو ما يستدعي إعادة النّظر في تصميمهما.

2. 3-تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في المحتوى:

يُلاحظ غياب الترقيم في الصّفحة الأولى، وهو ما يُعدّ خللًا منهجيًا، إذ يُسهم الترقيم في تنظيم القراءة ومساعدة الطّفل على المتابعة والمقارنة بين النّصّ المترجم والنّصّ الأصليّ، كما أنّ تكرار الصّورة نفسها في صفحة العنوان يعكس ضعفًا في الإخراج الفنيّ، خاصّة وأنّ هذه

الصّفحة يُفترض أن تتضمّن بيانات تعريفيّة مثل اسم المترجم وسنة النّشر بدل التّكرار غير المبرّر، ويُضاف إلى ذلك كتابة النّصّ فوق الرّسومات، ممّا يؤثّر في جماليّة الصفحة.

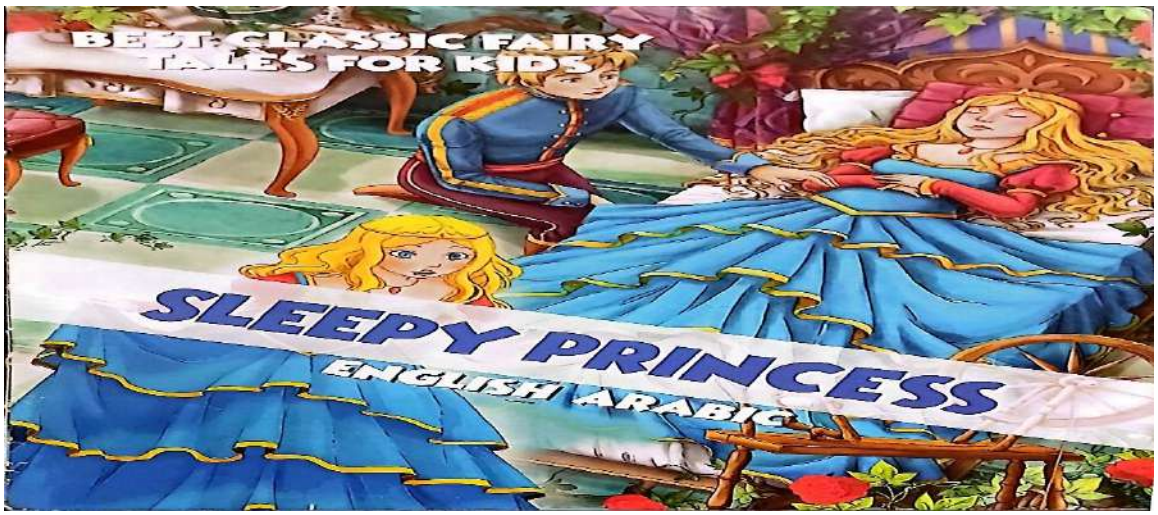

ومن جهة أخرى لوحظ اضطراب في ترتيب الترجمة، حيث جاءت الصّفحات غير متطابقة بين النّصّين العربيّ والأجنبيّ، إذ أنّ ترجمة الصّفحة الثّانية تقابل نصّ الصّفحة الثّالثة، ممّا يدلّ على خلل في التنسيق كما أنّ الترجمة في مجملها تتّسم بالحرفيّة، أي نقل التراكيب كما هي من اللّغة الأصليّة دون مراعاة خصوصيّة اللّغة العربيّة، ممّا يؤدي إلى ضعف في الأسلوب.

لوحظ تكرار الفعل "تكون" في جملة قصيرة، كان من الأفضل تنويع الأفعال أو حذف هذا التكرار، كما أنّ هناك تكرارًا في العبارات مثل "تمنّت الأولى" وتمنت الثانية"، في حين يفترض التنويع الأسلوبيّ لجذب الانتباه.

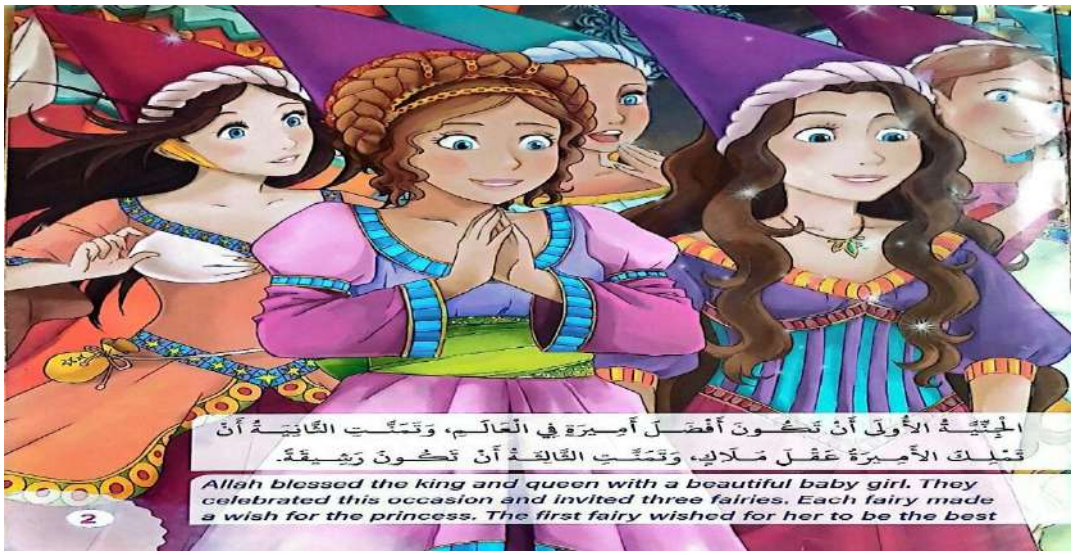

اتّسم النّصّ بطابع تقريريّ يفتقر إلى الحيوية السّرديّة، حيث تُعرض الأحداث عرضا مباشرا دون بناء تدريجيّ للتشويق، كما لوحظ القفز السريع بين الأحداث، خصوصًا في دمج لحظات مهمّة مثل اكتشاف آلة الغزل، والوخز، والسّقوط في فقرة قصيرة، ممّا أضعف البنية السردية، ويُضاف إلى ذلك ضعف الرّبط بين الترجمتين العربيّة والإنجليزيّة في بعض الصفحات فمثلا في الصّفحة الرّابعة يتحدّث النّصّ العربيّ عن دخول الجنيّة الشرّيرة وتنبّئها بموت الأميرة بينما يعرض النّصّ الإنجليزيّ حدثا لاحقا يتعلّق بتدخل الجنيّة الطيبّة، مماّ يؤدي إلى تشويش في فهم القارئ.

خطأ في كتابة "الأميرة " إذ كتبت ال التعريف منفصلة بهذا الشكل: ال أميرة لن تموت فربّما يرجع ذلك لغياب المراجعة النهائية للقصّة.

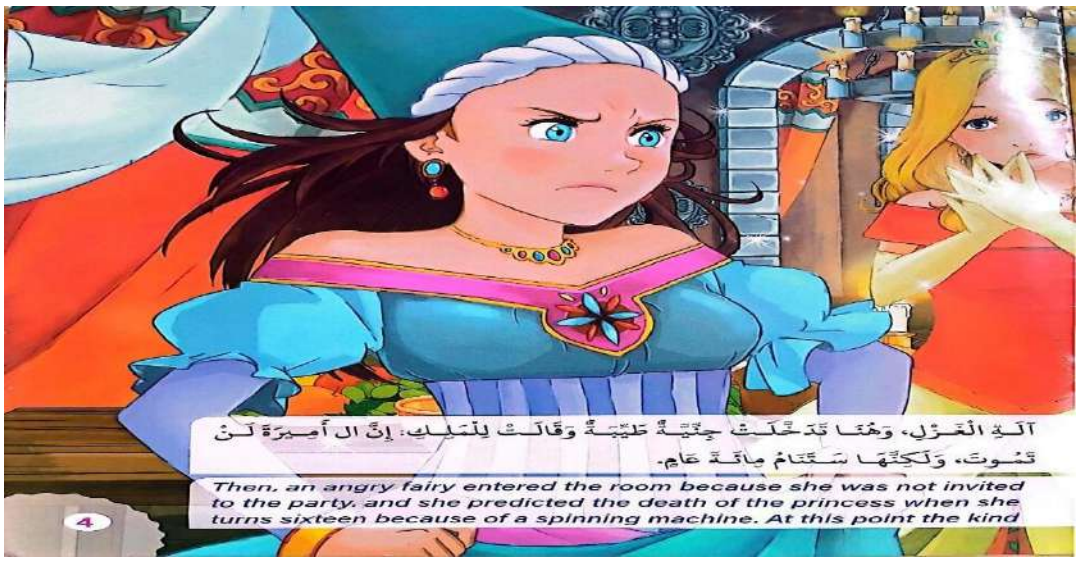

عدم توافق النّصّ والصّورة في عدّة مواضع، ففي الصفحتين (الثّامنة والتّاسعة) يشير النّصّ إلى نوم جميع سكان القصر، بينما لا تعكس الصور ذلك، إذ تكتفي بإظهار القصر من الخارج والأميرة وحدها وفي الصفحة العاشرة كذلك يوجد خلل في تمثيل المشاهد، إذ لا تعكس الصور وصف النّصّ للأشجار الكثيفة أو وجود التنّين، إضافة إلى استعمال غير دقيق للفعل "يقتل" مع الأشجار، وهو ما يعدّ خطأً دلاليًا، لأنّ الأشجار **تُقطع** ولا **تُقتل**.

بعض العناصر السردية غائبة، مثل لحظة تقديم الجنية الطيّبة للسيف، حيث لا تظهر الصّورة هذا الحدث المهم، ممّا يقلّل من قيمته الدّرامية.

يظهر القصر في الصّور نظيفا ومضيئا، في حين يشير النّصّ إلى مرور مئة عام عليه، ممّا كان يستوجب إظهاره في حالة إهمال وغموض ليتناسب مع السّياق.

في جميع الصّفحات نلاحظ كتابة النّصّ فوق الرسومات، وهو ما يؤثر سلبا على جمالية الصفحات في القصة كهنا مثلا:

ومن هنا فإنّ:

النّصّ يفتقر للرّوح القصصيّة المشوّقة، إذ يغلب عليه الطّابع التقريري، مع ضعف في تصوير الأحداث وتفصيلها، وهو ما يتنافى وخصائص أدب الطفل.

الأخطاء الأسلوبيّة هي الأكثر حضورا في القصّة إذ أنّ القصّة تكاد تخلو من الأخطاء اللغويّة، مثلا غياب الأخطاء الإملائيّة ككتابة همزتي القطع والوصل كتابة صحيحة إضافة إلى سلامة التشكيل.

-تهدف هذه القصّة إلى:

- تنمية الخيال لدى الطفل.
- ترسيخ مفهوم الخير والشر بطريقة مبسطة
- تعزيز قيم العدالة والشعور بالأمان من خلال نهاية القصة.

- **ثانيا: قصّة بينوكيو.**

2. 1-تقديم القصّة ووصفها العام.

تُعدّ قصة بينو كيو من أشهر الحكايات الخياليّة الموجّهة للأطفال، إذ تروي مغامرة دمية خشبية صنعها نجّار عجوز، تتحوّل إلى صبيّ حقيقي، وتقوم أحداثها على ثنائية الصّدق والكذب، حيث تتطوّر مجرياتها عبر مواقف متتالية تختبر سلوك الشخصية، إلى أن تُرسّخ القيم الأخلاقيّة في سياق سرديّ تربويّ.

2. 2-تحليل الغلاف والعناصر الموازية:

أوّلا: الغلاف الأماميّ للقصّة:

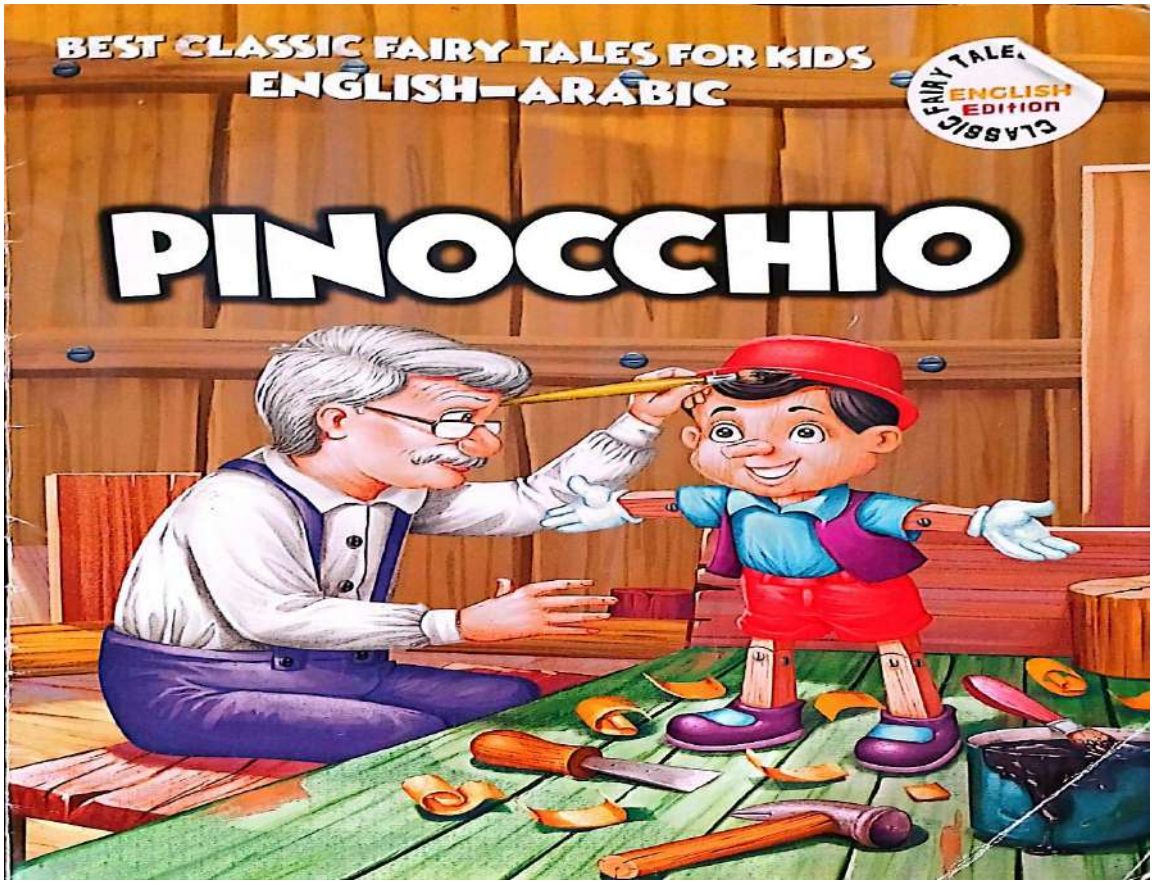

أ: العنوان:

يحتل العنوان عنصرا مركزيا، إذ يمثّل موقع الجسد في الغلاف الأماميّ، ويشكّل أوّل مثير بصـريّ ودلاليّ يوجّه انتباه القارئ ويضـبط تصـوّراته الأوليّة عن النّصّ، والعنوان هنا في هذه القصّة يحيل مباشرة إلى الشخصيّة الأساسيّة في القصة **"بينوكيو"**، ممّا يهيّئ المتلقّي للدّخول في أفق سرديّ مشوّق.

ب: تعريف اللون: أشرنا إليه سابقا.

ج: دلالة الألوان:[1]

الأبيض: رمز للطهارة والنقاء والصدق.

[1]-أحمدعمر مختار، **اللّغة واللّون**، ص183- 186.

يرمز اللّون البنّي إلى الهدوء.

ويرتبط الأحمر بالشجاعة.

بينما يعكس الأزرق الثقة والبراءة.

ويُضفي البنفسجي الأسى والاستسلام.

يوحي الأخضر للطبيعة.

يتميّز الغلاف الأماميّ بطابعه الملوّن الجذّاب، حيث يغلب عليه التصوير الخشبي الذّي يعكس أجواء ورشة النّجارة، بما ينسجم مع مضمون القصّة المرتبط بصناعة دمية خشبية تظهر الشخصيات بشكل واضح إذ نلاحظ النجّار العجوز في الجانب الأيسر مرتديًا نظّارة وقميصًا أبيضا، ممسكا فرشاة تلوين.

وفي الجهة المقابلة، تقف الدمية بينوكيو فوق منضدة العمل، مرتدية قبّعة حمراء وقميصًا أزرق وحذاءً بنفسجيًا، كما يحيط بالمشهد أدوات الصناعة، المطرقة وإناء الطلاء.

يظهر في أعلى الغلاف عنوان السلسلة باللغة الإنجليزية.
Best classic fairy tales for kids English – Arabic، وغياب الترجمة بالعربيّة تحتها، بينما يتوسّط الغلاف اسم القصّة PINOCCHIO بخط أبيض بارز يلفت الانتباه.

ثانيا: الغلاف الخلفي للقصّة:

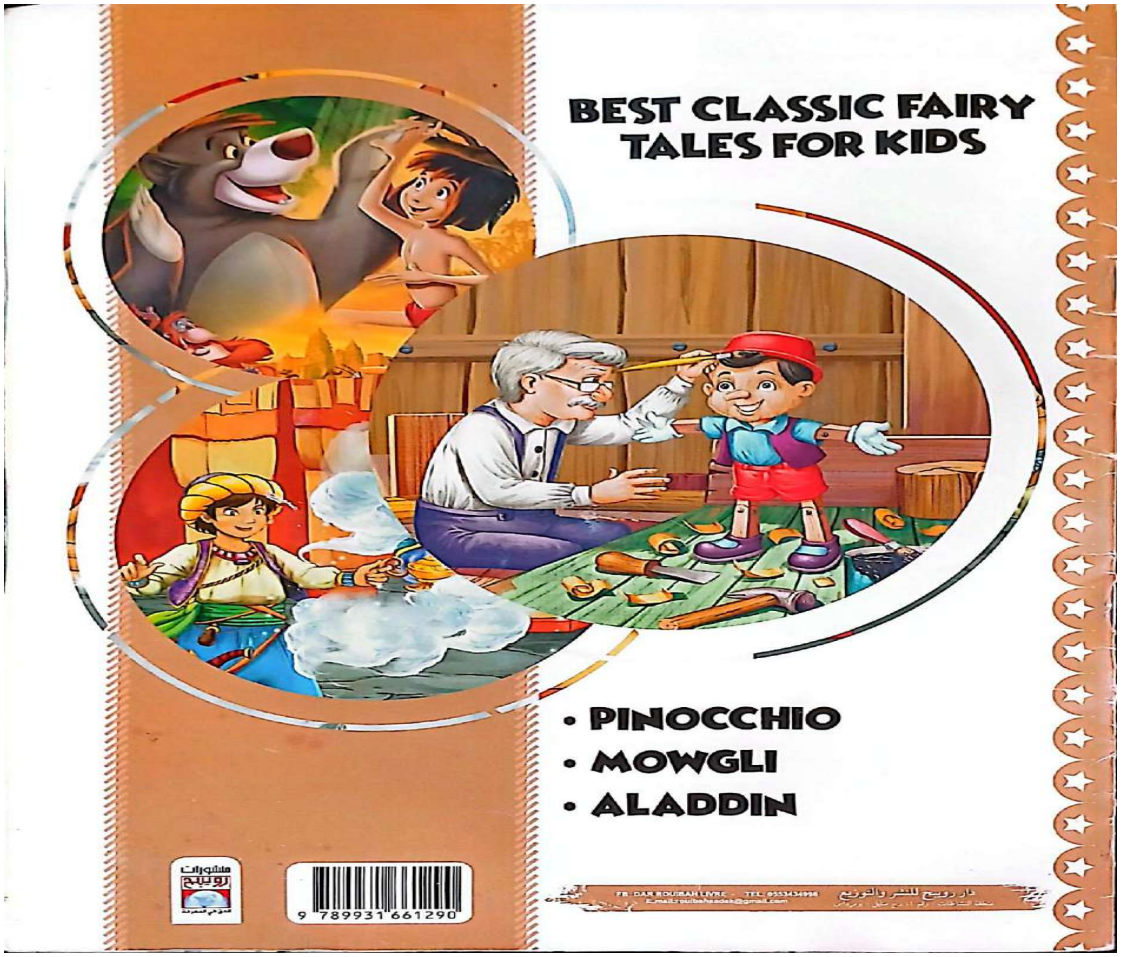

الغلاف من إصـدارات دار رويبح، بعنوان أجمل الحكايات الخيالية Best classic fairy tales for kids English – Arabic.

يتميّز الغلاف بتصـــميم يجمع بين البعد التشـــويقي والإخباري، حيث يظهر العنوان في الأعلى بوضوح، وتحتَه رسوم توضيحية داخل دوائر تعرض مشاهد من قصص مختلفة:

(بينوكيو، ماوكلي، وعلاء الدين).

كما يتضمّن قائمة محتويات على شكل نقاط تضّم أسماء القصص الثّلاث: Pinocchio Aladdin Mowgli، غير أنّ هذا العرض لا يوضّح أنّ القصـص من إصـدارات هذه السـلسـلة ممّا يخلق نوعًا من اللّبس لدى القارئ، فكان من الأجدر إرفاق كلّ صـورة بعنوان القصّـة التّي تمثّلها.

يظهر ملصق أبيض في الأسـفل جهة اليسـار يتضـمّن السـعر (70,00) إلى جانب اسـم دار النشر تحت شعار (الحق في المعرفة).

- من خلال تحليل الغلافين:

نلاحظ هيمنة اللّغة الإنجليزيّة، إذ أنّ عنوان القصّة مكتوب بالإنجليزيّة وغياب ترجمته بالعربيّة.

كما يُلاحظ غياب ملخّص تعريفي للقصّة اسم المترجم، وعدم تحديد الفئة العمريّة المستهدفة، فضلًا عن ضعف العناصر التشويقيّة، إلى جانب غياب الإشارة إلى كون القصص الأخرى جزءًا من نفس السلسلة.

وعليه فإنّ إغفال هذه العناصر في القصّة يضعف بنيتها الفنيّة، ويجعلها أقلّ انسجاما مع خصوصيات أدب الطفل.

2. 3-تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في المحتوى:

من خلال تحليل قصّة بينوكيو نجد:

في الصفحة الأولى تكرار الصّورة التّي في الغلاف، إذ ينبغي وضع تفاصيل أخرى بدل التكرار غير المبرر، إضافة إلى أنّها غير مرقمة.

في الصفحة الثّانية تكرار اسم الشخصيّة الرئيسيّة «**بينوكيو**" في جملة قصيرة واحدة وهو ما يُضعف الأسلوب، إذ من الأنسب تعويض التكرار باستعمال الضمير في المرة الثانية.

كما يشهد النّصّ كثافة في استخدام حرف العطف الواو دون تنويع في أدوات الربط الأمر الذّي جعل السّرد يفتقر إلى الحيويّة، في حين يُفترض في النّصّ الموجّه للطفل اعتماد تنويع أسلوبيّ يحقّق التشويق ويُسهم في ترابط الأحداث.

ومن جهة أخرى، يتّسم السّرد بالاختزال المفرط وتسارع الأحداث بشكل غير منطقيّ حيث ينتقل النّصّ في سطر واحد من حالة الذّعر إلى الفرح ثمّ إلى قرار إرسال الشخصيّة إلى المدرسة، دون توظيف كافٍ للجمل الوصفيّة أو التفسيريّة التّي تبرز التحوّلات الطّارئة، ممّا يجعل السّرد أقرب إلى الطابع التقريريّ منه إلى القصصيّ، وهو ما يؤثّر سلبًا في تماسك النّص ويحدّ من عنصر التشويق، خاصّة مع اعتماد صيغ مباشرة مثل: "وفجأة صارت اللّعبة تتحرّك".

وجود بعض الأخطاء في علامات الترقيم، من ذلك وضع الفاصلة في غير موضعها إضافة إلى ورود تراكيب ركيكة مثل: في أحد الأيام وبينما .... وكان الأولى اختيار تركيب أكثر سلاسة.

نلاحظ عدم الدّقة في اختيار بعض الألفاظ، مثل استخدام كلمة "الحورية" بدل "الجنية" في سياق قصة بينوكيو، وهو استعمال غير ملائم دلاليًا، لأنّ "الحورية" ترتبط عادة بعالم البحر في اعتقاد الطفل، بينما شخصية القصة ضمن عالم الجنّيات، كما أنّ التعبير بـ «إصلاح أنفه" يُعدّ غير مناسب، إذ يوحي بأنّه شيء ميكانيكي أو جماد فالأجدر استعمال تعبير أكثر انسجامًا مع السّياق السّردي مثل: **"أعادت أنفه كما كان"** ويُضاف إلى ذلك تكرار لفظة الأنف بدلا من تعويضها بضمير فتصبح فقامت بإصلاحه.

عدم التوازن بين النّص العربي وترجمته الإنجليزية، حيث لا يرد النّصّـان بشـكل متقابل ومتطابق في الصفحة نفسها، وهو ما يُحدث تشتيتًا لدى الطفل ويُضعف وظيفة القصّة ثنائية اللّغة في دعم الفهم.

كما يُلاحظ تداخل النّصوص مع الصّور بشكل يؤثّر في جماليّة الصّفحة ويُعيق القراءة.

ومن جهة العلاقة بين النّصّ والصّـورة، غياب التناسـق بين الأحداث المروية والتمثيل البصـريّ، إذ يتضـمّن النّصّ أفعالًا حركية (مثل: وجد، باع، اشـترى) لا نجد لها تمثيلًا، ممّا يُفقد الصّـورة وظيفتها التوضـيحية خاصّـة وأن الطّفل في مراحل القراءة المبكرة يعتمد على الرّبط المباشر بين الكلمة والصّورة.

يوجد خلل في تمثيل بعض العناصر، مثل تسمية الكائن في القصّة بـ الحوت، في حين أنّ الرسم يُظهر بوضوح سمكة قرش، وهو تناقض يعكس ضعف التنسيق بين النّصّ والرسوم.

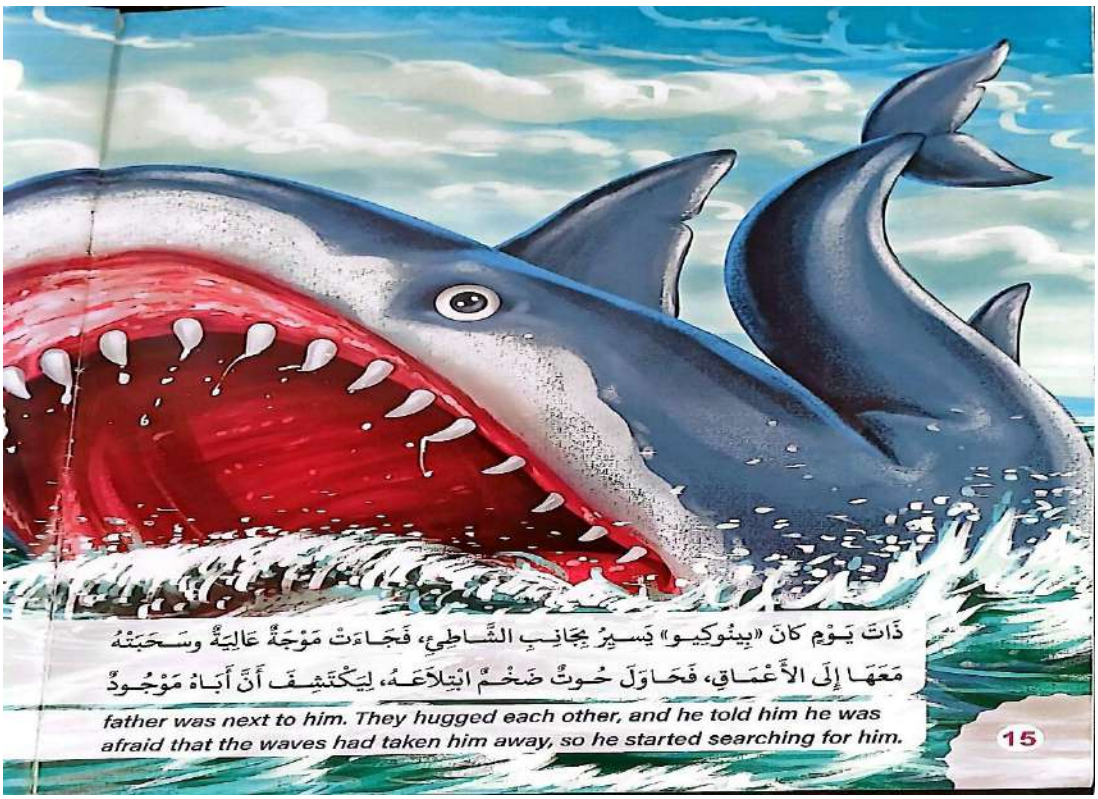

خلاصة القول يجب إعادة النظر في النّصّ بما يضمن تحقيق التوازن بين عناصر القصّة، ويجعلها ملائمة للطّفل.

- تهدف القصّة إلى تعلّم:

- الصّدق: إذ يرتبط الكذب بعقاب (إطالة أنف بينوكيو) في حين يقود الصدق إلى النجاة والتحول الإيجابي ممّا يجعل الطّفل يتعلم أنّ الصدق منجاة والكذب مهلكة.

- تحمّل المسؤولية في المواقف الصعبة.

-التمييز بين الخير والشر: يواجه شخصيات مضلّلة وأخرى ناصحة ممّا يجعل الطّفل يفرّق بين السلوك الصحيح من الخاطئ.

- الأخطاء الأسلوبيّة هي الأكثر حضورا في القصة، إذ أنّ القصّة تكاد تخلو من الأخطاء اللغويّة.

- خلص تحليل القصتين إلى ما يلي:

- حضور الترجمة الحرفيّة في القصّتين، ومنه عدم الدّقة في نقل المعنى.

- ركاكة الأسلوب والتّكرار غير الوظيفي، وغياب تنويع المفردات، مما أخلّ بجمالية القصص.

- محدودية الأخطاء اللغويّة مقارنة بالأخطاء الأسلوبيّة.

- خلل في الاتساق والانسجام نتيجة ضعف أدوات الربط.

- غياب مراعاة الخصوصيّة الثقافية للطّفل من خلال الإبقاء على بعض الصّور غير المنسجمة مع السّياق التربويّ التعليميّ.

خاتـمة

وفي ختام هذه الدراسة المعنونة ب **"الأخطاء اللغوية والأسلوبية في ترجمة قصص الأطفال**، وبعد الوقوف على مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية للبحث، أفضت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج التي كشفت عن هذه الأخطاء في النصوص المترجمة ومدى تأثيرها في بناء الخطاب الموجه للطفل، ويكمن إجمال أهم هذه النتائج فيما يأتي:

-الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة تُضعف البناء القصصيّ وتفقد النّصّ جماليته، ممّا ينعكس سلباً على فهم الطّفل، وقد اتضح ذلك في قصة بينوكيو من خلال التكرار المتقارب لاسم الشخصية الرئيسة داخل الجملة الواحدة.

- ترجمة قصص الأطفال ليست عملية نقل فحسب، بل هي ممارسة تربويّة تتطلّب وعياً عميقاً باللّغة والطّفل، حتّى يتحقّق الهدف التعليميّ والتواصليّ للنّصّ، وهو ما أكدته الدراسة من خلال الحاجة إلى مراعاة التكامل بين النص والصورة في القصص المدروسة، باعتبار الصورة عنصرا أساسيا في تلقي الطفل.

- الترجمة الحرفيّة تؤدّي إلى نقل تراكيب لا تنسجم وطبيعة اللّغة العربيّة، فتفقد القصّة ترابطها الدلاليّ وانسجامها الأسلوبيّ، وقد تجلى ذلك في بعض الصياغات التي افتقرت إلى التنوع الأسلوبي في القصتين.

- لا تراعي ترجمة القصتين الخصائص العمريّة والثقافية للأطفال، وهو ما يستدعي مزيداً من الاهتمام بمستوى اللّغة والمضمون بما يناسبهم.

- يتحمل المترجم مسؤولية أخلاقية وتربوية تفرض عليه تنقية النصوص من المضامين غير الملائمة وتوجيهها بما يتوافق مع القيم الأخلاقية والاجتماعية التي ينشأ عليها الطفل

-إسقاط علامات الترقيم أثناء ترجمة القصتين "الأميرة النائمة و بينوكيو"، يفكك ترابط النّصّ ويعسر فهم مقاصده.

وعليه:

- ترجمة أدب الطفل فنّ إبداعي يتطلّب تكويناً لغوياً ومنهجياً متكاملاً، بما يحقّق التوازن بين البعد الجمالي والوظيفي والتربوي، ممّا يساهم في بناء جيل قارئ واعٍ ومبدع .

ترجمة أدب الأطفال ليست مهمّة سهلة، إذ يجب على المترجم تبسيط القصص بما يناسب قدرات الطفل الإدراكية وكذا الفروق الثقافية، دون الإخلال بالقيمة الجمالية أو العمق الدلالي للنص .

- الابتعاد عن النقل الحرفي للّنصوص، واعتماد ترجمة تراعي طبيعة اللغة العربية وتُحافظ على انسجام النصّ وجماليته .

- مراعاة الخصوصيات الثقافيّة والاجتماعيّة عند ترجمة النّصوص، بما ينسجم مع البيئة العربية وقيمها .

- تشجيع الإبداع في مجال كتابة قصص الأطفال باللغة العربية، إلى جانب الترجمة لتعزيز الهوية الثقافية وتنمية الحس القرائي لدى الطفل.

- اعتماد المترجم على تقنية الترجمة بتصرّف باستخدام الحذف والإضافة بشرط أن يخدم ذلك مصلحة الطفل تربويا، بما يضمن ملائمة النّصّ للبيئة الثقافية العربيّة مع الحفاظ على روح النّصّ الأصلي وأهدافه .

- اعتماد نظام مراجعة دقيق يجمع بين التدقيق اللغوي والتقييم التربوي قبل نشر القصص المترجمة، لضمان سلامة المحتوى وجودته .

- ضرورة إخضاع القصص المترجمة لرقابة واعية تضمن جودة المحتوى وسلامته، مع تشجيع إنتاج نصوص تُعزز القيم الإنسانية النبيلة وتدعم الهويّة الثقافيّة للطّفل العربيّ .

- العمل على تأهيل المترجمين من خلال برامج تدريبية متخصصة تُعنى بترجمة أدب الطفل وتدمج بين المعرفة اللغوية والإلمام بخصائص النّمو النّفسي والمعرفي للطفل .

- حثّ دور النشر على إيلاء أهمية أكبر لمرحلة المراجعة الأسلوبية واللغوية، لضمان تقديم أعمال مترجمة ذات مستوى عالٍ .

وفي الختام:

نأمل أن يسهم هذا العمل في الارتقاء بجودة النصوص المترجمة الموجهة للطفل العربي وأن ينتفع به الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

والله الموفق والحمد لله ربّ العالمين

الملاحق

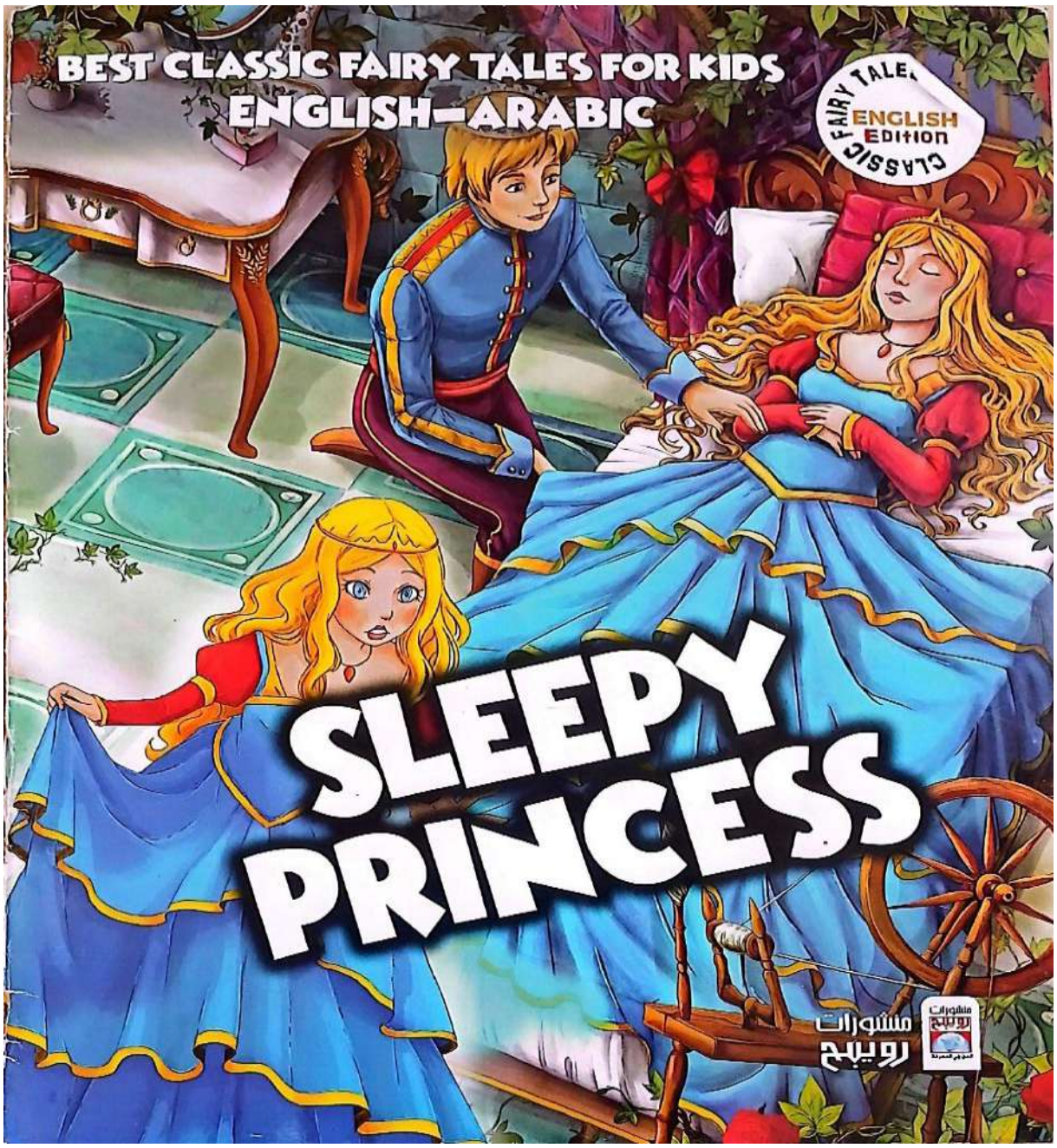
BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
ENGLISH-ARABIC
CLASSIC FAIRY TALES
ENGLISH Edition
SLEEPY PRINCESS
مشورات رويبح

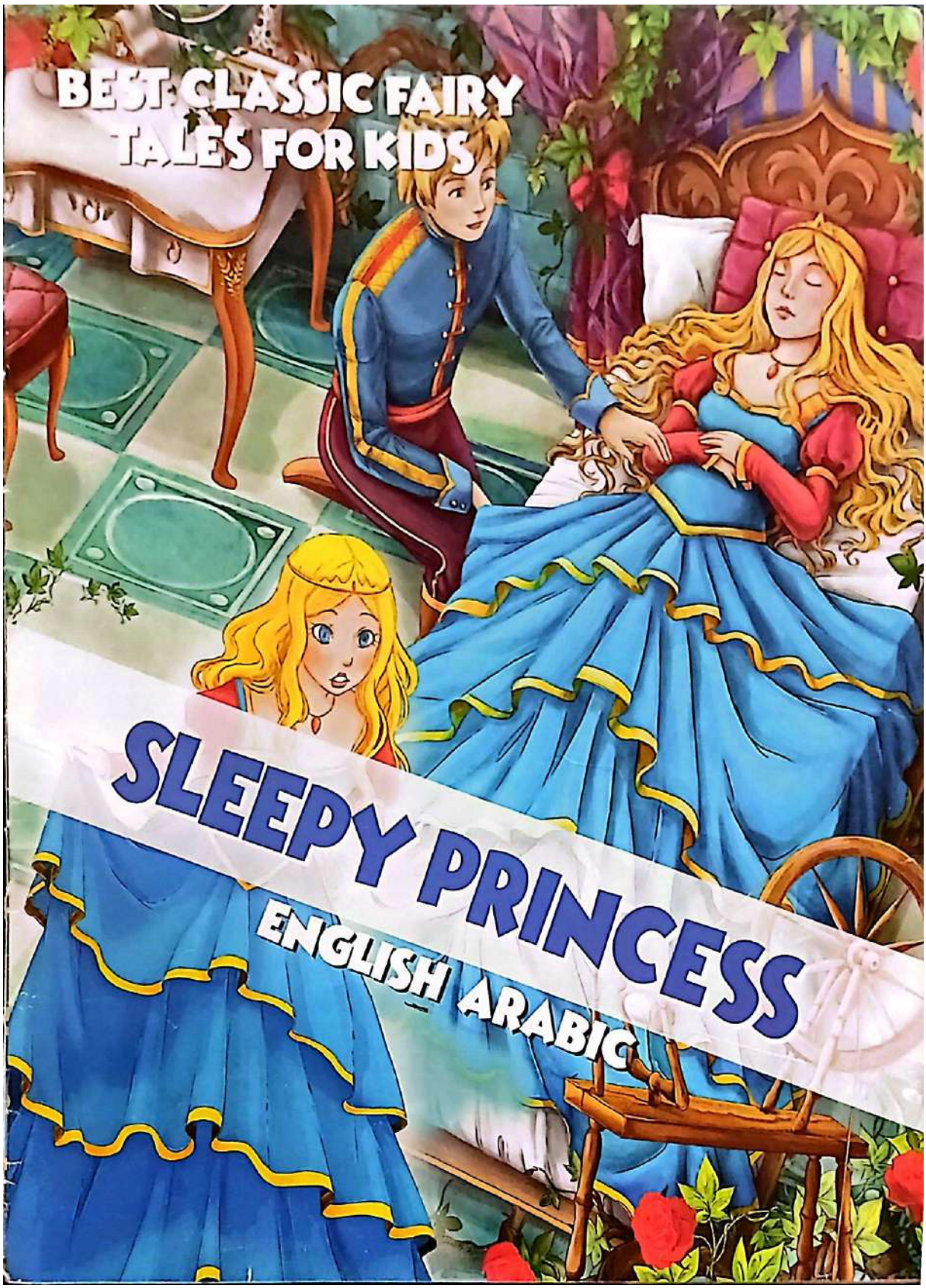
BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
SLEEPY PRINCESS
ENGLISH ARABIC

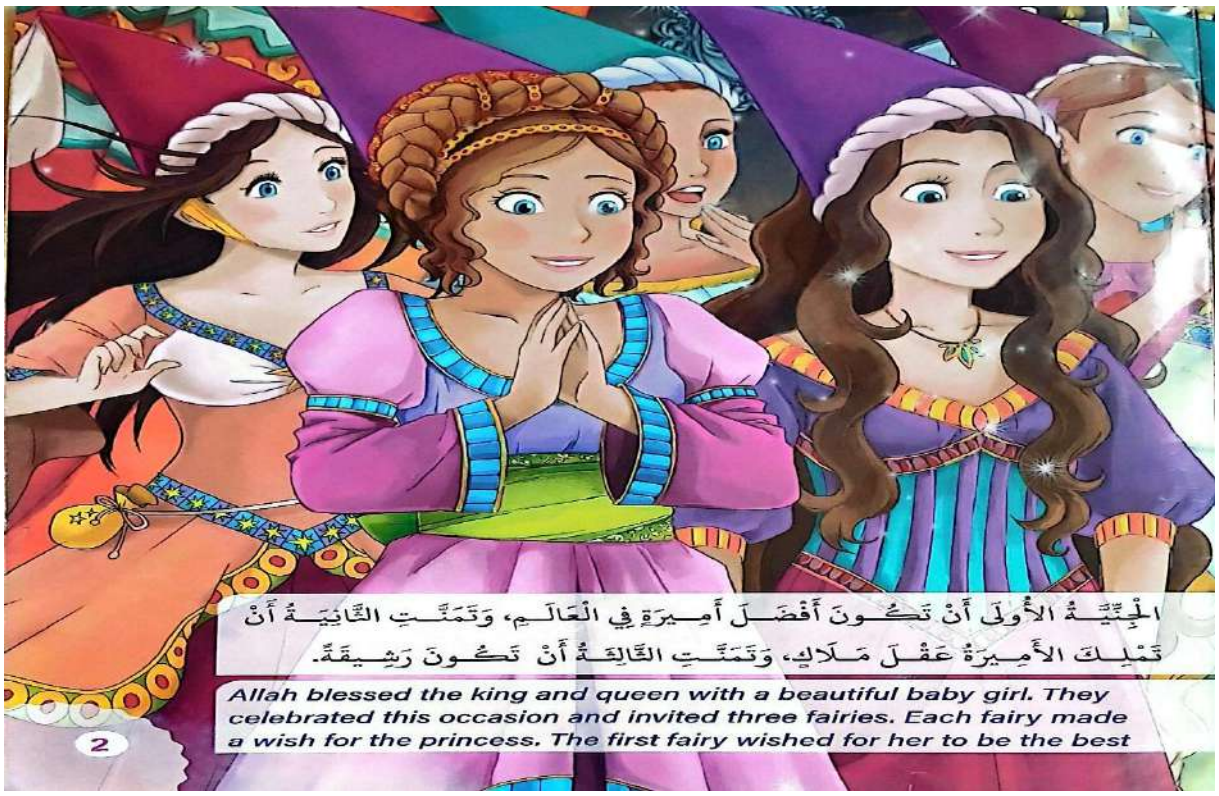
الْجِنِّيَّـةُ الأُولَى أَنْ تَكُـونَ أَفْضَـلَ أَمِـيرَةٍ فِي الْعَالَـمِ، وَتَمَنَّـتِ الثَّانِيَـةُ أَنْ
تَمْلِـكَ الأَمِـيرَةُ عَقْـلَ مَـلَاكٍ، وَتَمَنَّـتِ الثَّالِثَـةُ أَنْ تَكُـونَ رَشِـيقَةً.
Allah blessed the king and queen with a beautiful baby girl. They
celebrated this occasion and invited three fairies. Each fairy made
a wish for the princess. The first fairy wished for her to be the best
2

رَزَقَ اللهُ مَلِـكًا وَمَلِكَـةَ طِفْلَـةً جَمِيلَـةً، فَأَقَامَـا احْتِفَـالاً بِهَـذِهِ الْمُنَاسَـبَةِ،
وَدَعَيَـا الْجِنِّيَّـاتِ الثَّـلَاثَ، وَكُلُّ جِنِّيَّـةٍ تَمَنَّـتْ أُمْنِيَـةً لِهَـذِهِ الأَمِـيرَةِ، فَتَمَنَّـتِ
princess in the world, the second wished to have the mind of an
angel, and the third wished to be graceful.
3

آلَـةِ الْغَـزْلِ، وَهُنَـا تَدَخَّلَـتْ جِنِّيَّـةٌ طَيِّبَـةٌ وَقَالَـتْ لِلْمَلِـكِ: إِنَّ ال أَمِـيرَةَ لَـنْ
تَمُـوتَ، وَلَكِنَّهَـا سَـتَنَامُ مِائَـةَ عَامٍ.
Then, an angry fairy entered the room because she was not invited to the party, and she predicted the death of the princess when she turns sixteen because of a spinning machine. At this point the kind
4

عِنْدَهَا دَخَلَـتِ الْجِنِّيَّـةُ الْقَاعَـةَ غَاضِبَـةً لِأَنَّ الْمَلِـكَ لَـمْ يَدْعُهَـا إِلَى الْحَفْلِ،
فَتَنَبَّـأَتْ بِمَـوْتِ الأَمِـيرَةِ عِنْدَمَـا يُصْبِـحُ عُمْرُهَـا سِـتَّةَ عَـشَرَ عَامًـا بِسَـبَبِ
fairy intervened and told the king that the princess will not die but she will sleep for a hundred years.
5

غَرِيبَـةٍ فَسَـأَلَتْهَا عَنْهَـا، فَقَالَـتِ الْعَجُـوزُ: إِنَّهَـا آلَـةُ غَـزْلٍ، جَرِّبِيهَا بِنَفْسِـكِ،
وَعِنْدَمَـا مَسَـكَتْهَا الأَمِـيرَةُ وَخَزَتْهَـا إِبْـرَةُ الآلَـةِ فَسَـقَطَتْ عَلَى الأَرْضِ.
When the princess turned sixteen, she was playing in the garden when she heard a sound, and went towards it she found an old woman sitting with a strange machine. So, she asked her about it. She replied
6

عِنْدَمَـا أَصْبَـحَ عُمُـرُ الأَمِـيرَةِ سِـتَّةَ عَـشَرَ عَامًـا، كَانَـتْ تَلْهُـو فِي الحَدِيقَـةِ
عِنْدَمَـا سَـمِعَتْ صَوتًـا فَذَهَبَـتْ نَحْـوَهُ، فَوَجَـدَتْ عَجُـوزًا جَالِسَـةً مَـعَ آلَـةٍ
that it was a spinning wheel. The princess tried it herself, when the princess touched it and the machine's needle picked her, she fell to the ground.
7

مِائَـةِ عَامٍ مِـنْ نَوْمِهَـا، وَإِنَّ مَـنْ سَـيُوقِظُهَا أَمِـيرٌ وَسِـيمٌ، ثُـمَّ أَصْبَحَ الْقَـصْرُ مُخِيفًـا، وَلَا يَدْخُلُـهُ أَحَـدٌ.
Everyone in the palace was sad, and the kind genie said: «she will make everyone in the palace sleep with the princess so that they do not shocked when she wakes up after a hundred years of sleep. The
8

حَـزِنَ جَمِيـعُ مَـنْ فِي الْقَـصْرِ ، وَقَالَـتْ الْجِنِّيَّـةُ الطَّيِّبَـةُ: إِنَّهَـا سَـتَجْعَلُ كُلَّ مَـنْ فِي الْقَـصْرِ يَنَامُـونَ مَـعَ الأَمِـيرَةِ حَـتَّى لَاتَفْـزَعَ عِنْدَمَـا تَسْـتَيْقِظُ بَعْـدَ
one who will wake her up will be a handsome prince». The palace became scary, and no one entered it.
9

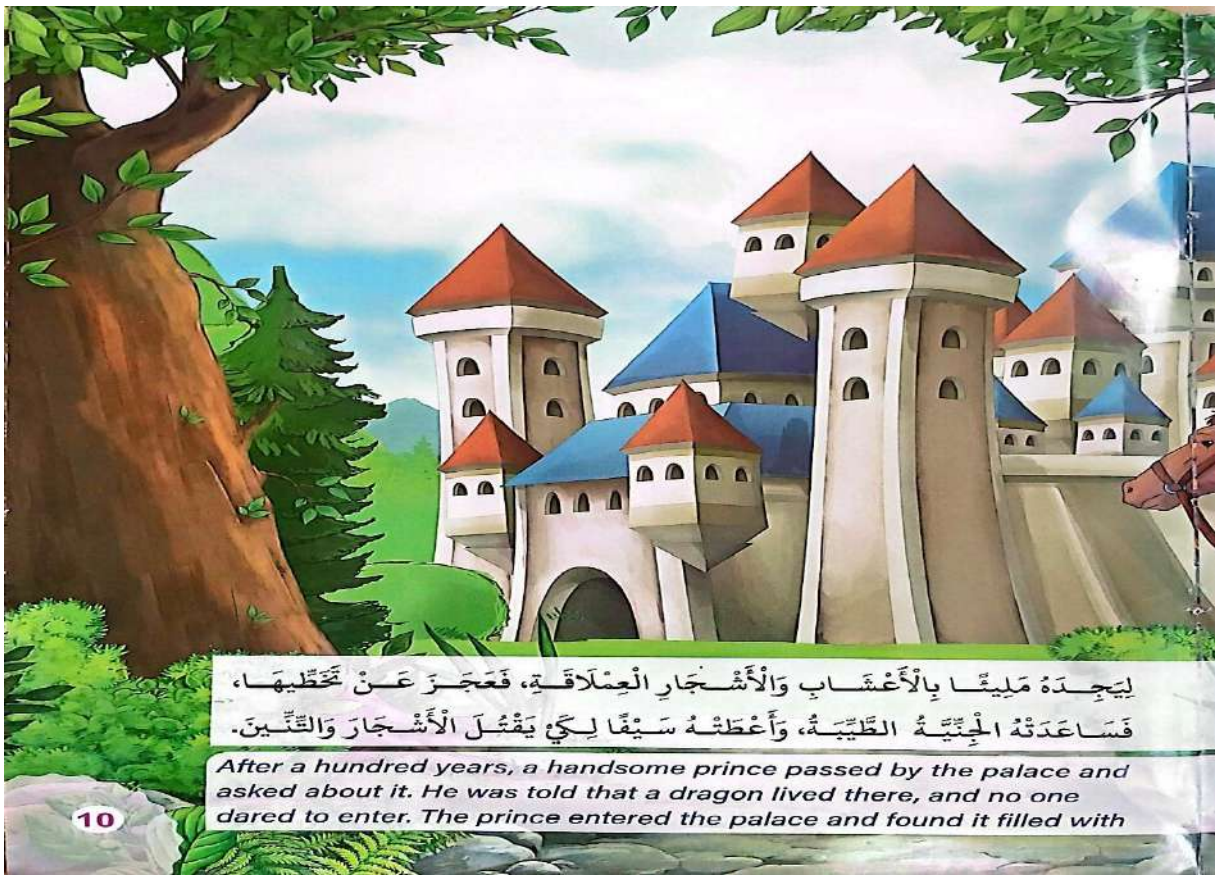

لِيَجِدَهُ مَلِيئًا بِالْأَعْشَابِ وَالْأَشْجَارِ الْمِعْلَاقَةِ، فَعَجَزَ عَنْ تَخَطِّيهَا، فَسَاعَدَتْهُ الْجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ، وَأَعْطَتْهُ سَيْفًا لِكَيْ يَقْتُلَ الْأَشْجَارَ وَالتِّنِّينَ.

After a hundred years, a handsome prince passed by the palace and asked about it. He was told that a dragon lived there, and no one dared to enter. The prince entered the palace and found it filled with

10

وَبَعْدَ مِائَةِ عَامٍ؛ مَرَّ بِجَانِبِ الْقَصْرِ أَمِيرٌ وَسِيمٌ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الْقَصْرَ يَسْكُنُهُ تِنِّينٌ، وَلَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلَى دُخُولِهِ، فَدَخَلَهُ الْأَمِيرُ

giant trees and plants. The kind fairy helped him and gave him a sword (a big knife) to kill the trees and the dragon.

11

وَبَعْـدَ ذَلِـكَ رَأَى الْأَمِـيرُ الْوَسِـيمُ الأَمِـيرَةَ النَّائِمَـةَ فَأُعْجِـبَ بِجَمَالِهَـا.
وَجَلَـسَ بِجَانِبِهَـا فَاسْـتَيْقَظَتِ الأَمِـيرَةُ.

After the prince cut down all the trees, the huge dragon appeared.
He fought with it, and killed it. the dragon was the evil old fairy.

12

وَبَعْـدَ أَنْ قَطَـعَ الْأَمِـيرُ جَمِيـعَ الْأَشْـجَارِ ظَهَـرَ التِّنِّـينُ الضَّخْـمُ ، فَتَعَـارَكَ
مَعَـهُ وَقَتَلَـهُ، وَكَانَ هَـذَا التِّنِّـينُ هُـوَ الْجِنِّيَّـةُ الْعَجُـوزُ الشِّرِّيـرَةُ.

After that, the handsome prince saw the sleeping princess and her beauty. He sat next to her, and she woke up.

13

مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي شُكْرًا عَلَى مَا فَعَلْتُهُ؟ فَقَالَ الْأَمِيرُ : أُرِيدُ الزَّوَاجَ مِنِ
ابْنَتِكَ الأَمِيرَةِ .
The kind fairy awakened everyone in the palace and began a new
life again, the king thanked the prince for his courage and he aske
14

أَيْقَظَتِ الْجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ جَمِيعَ مَنْ فِي الْقَصْرِ، وَقَدْ بَدَأَتْ تَدُبُّ فِيهِ
الْحَيَاةُ مِنْ جَدِيدٍ، فَشَكَرَ الْمَلِكُ الْأَمِيرَ كَثِيرًا عَلَى فِعْلَتِهِ، وَقَالَ لَهُ:
him :«what do you want as reward?» the prince said that he wanted
to marry his daughter.
15

وَافَقَ الْمَلِكُ، وَأَقَامَ حَفْلًا كَبِيرًا بِمُنَاسَبَةِ هَذَا الزَّوَاجِ، وَعَاشَ الأَمِيرَانِ بَعْدَهَا حَيَاةً سَعِيدَةً.
The king agreed and held a great celebration for their wedding.
The two princes lived happy life.
16

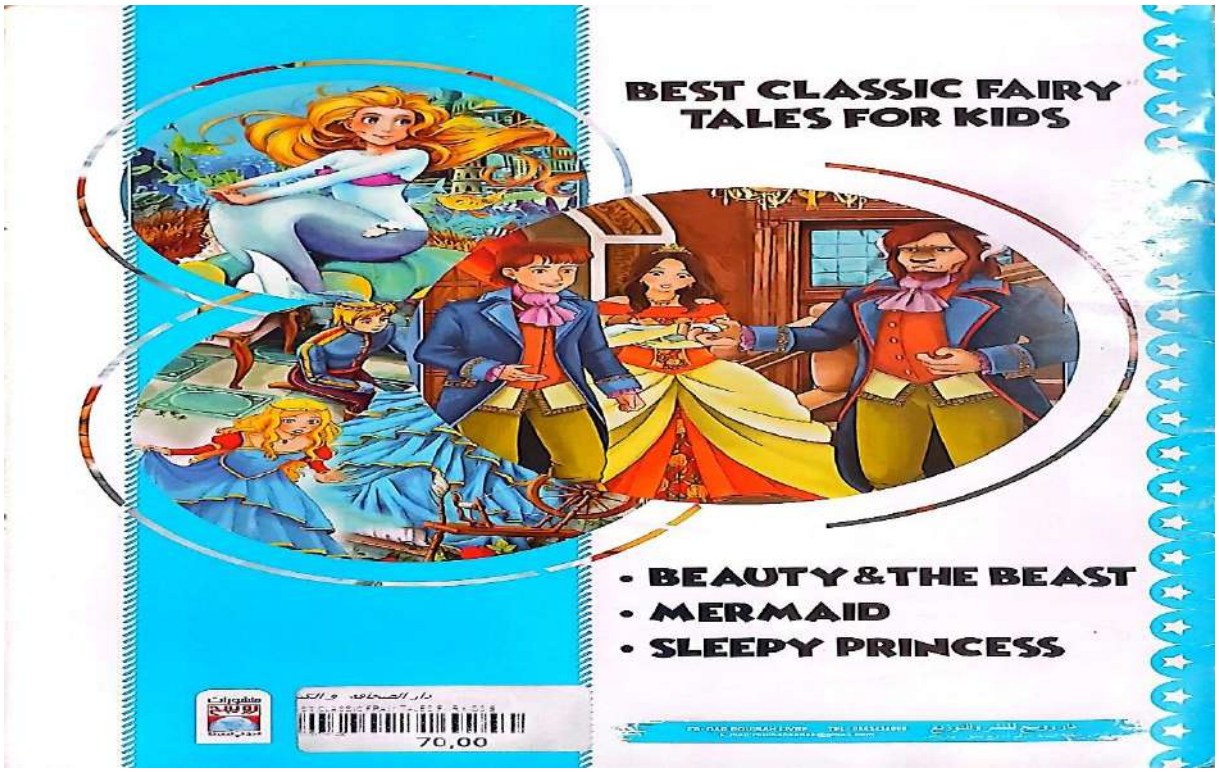
BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
• BEAUTY & THE BEAST
• MERMAID
• SLEEPY PRINCESS
70,00

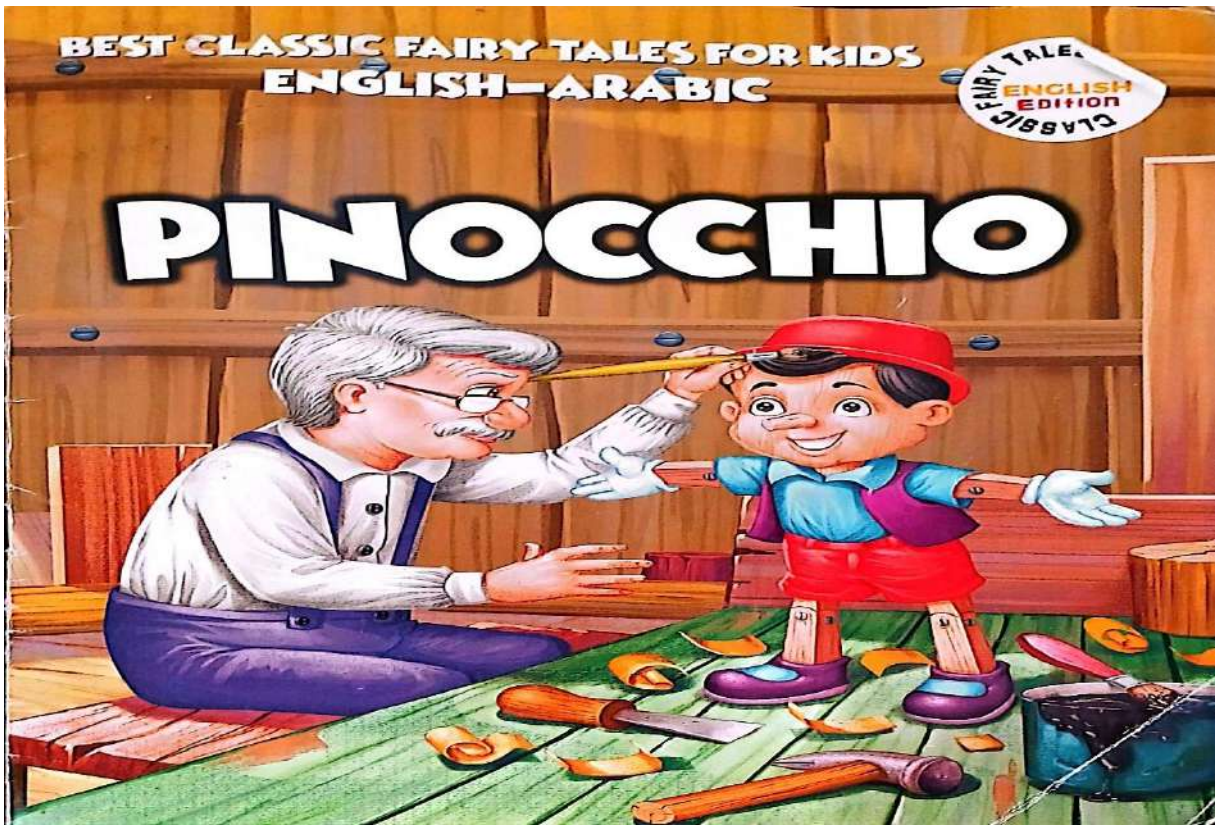
BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
ENGLISH–ARABIC
CLASSIC FAIRY TALES
ENGLISH EDITION
PINOCCHIO

BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
PINOCCHIO
ENGLISH ARABIC

امْتَلأَتْ غُرْفَةُ «بِينُوكِيو» بِضَوْءٍ سَاطِعٍ، وَظَهَرَتْ حُورِيَّةٌ لَطِيفَةٌ جَعَلَتْ «بِينُوكِيو» يَتَحَرَّكُ.
An old man made a wooden toy that looked like a real boy, and he named it Pinocchio. He wished for it to become a real boy because he
2

صَنَعَ عَجُوزٌ لُعْبَةً خَشَبِيَّةً تُشْبِهُ وَلَدًا، فَسَمَّاهَا «بِينُوكِيو»، وَتَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى صَبِيٍّ حَقِيقِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَوْلاَدٌ. وَمَا هِيَ إِلاَّ لَحَظَاتٌ حَتَّى
didn't have any children. Just moments later, Pinocchio's room was filled with bright light, and a lovely fairy appeared, making Pinocchio alive.
3

قَالَتْ لَهُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَلَدًا حَقِيقِيًّا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ صَادِقًا وَشُجَاعًا، وَفَجْأَةً؛ صَارَتِ اللُّعْبَةُ تَتَحَرَّكُ، وَتَتَكَلَّمُ، وَتَرْقُصُ فِي

dancing in the room. The old man was scared at first, but then he was happy to see it comes alive. He sent Pinocchio to school to learn.

5

الدَّاخِلِ وَجَدَ لُعَبًا خَشَبِيَّةً كَثِيرَةً مَرْبُوطَةً بِخُيُوطٍ يُحَرِّكُهَا رَجُلٌ، فَفَرِحَ بِهَا. ثُمَّ صَعَدَ إِلَى الْمَسْرَحِ وَبَدَأَ يَرْقُصُ وَيُغَنِّي فَأَحْدَثَ فَوضَى.

One day, while on his way to school, Pinocchio found a big tent where there was a puppet show. He sold his books to buy a ticket and inside, he

6

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَبَيْنَمَا «بِينُوكِيو» فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَجَدَ خَيْمَةً كَبِيرَةً أُقِيمَ فِيهَا عَرْضٌ لِلدُّمَى، فَبَاعَ كُتُبَهُ لِيَشْتَرِيَ تَذْكَرَةً، وَفِي

found many wooden toys controlled by strings. He was happy to see them. He went up on the stage and started dancing and singing, causing chaos.

وَقَفَ عَلَيْهِ كَيْفَ بَاعَ الْمِعْطَفَ الْوَحِيدَ لِيَشْتَرِيَ لَهُ كُتُبًا. رَقَّ قَلْبُ الرَّجُلِ لِحَالِ «بِينُوكِيو» وَأَعْطَاهُ بَعْضَ الْقِطَعِ الذَّهَبِيَّةِ.

The puppeteer (the one who plays with the puppets) got angry and wanted to throw him into the fireplace, but Pinocchio started crying and

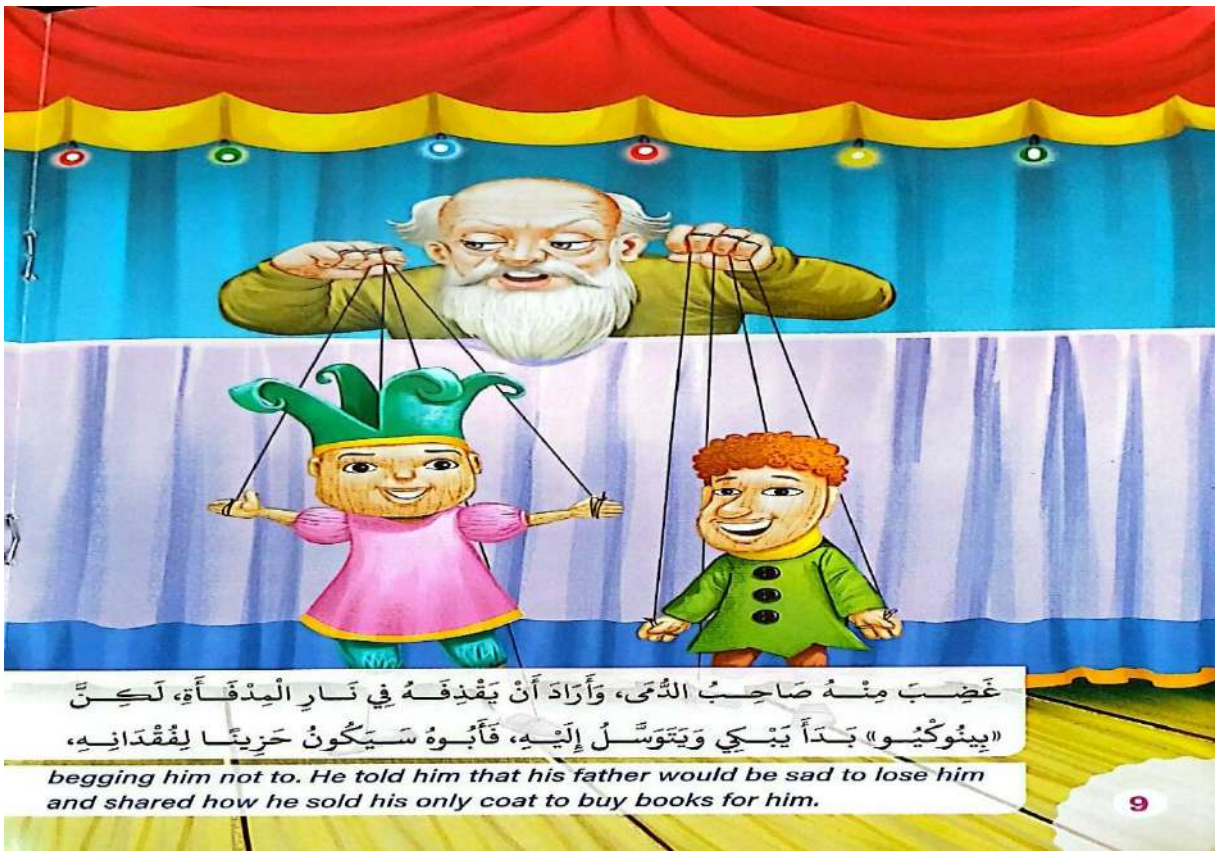

غَضِبَ مِنْهُ صَاحِبُ الدُّمَى، وَأَرَادَ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي نَارِ الْمِدْفَأَةِ، لَكِنَّ «بِينُوكْيُو» بَدَأَ يَبْكِي وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ، فَأَبُوهُ سَيَكُونُ حَزِينًا لِفُقْدَانِهِ،

begging him not to. He told him that his father would be sad to lose him and shared how he sold his only coat to buy books for him.

9

انْتَهَزَا فُرْصَةَ نَوْمِهِ، وَسَرَقَا مِنْهُ النُّقُودَ وَهَرَبَا بَعْدَ أَنْ رَبَطَاهُ فِي أَعْلَى شَجَرَةٍ.

The puppeteer's heart melted, and he gave Pinocchio some gold coins. On the way, Pinocchio met a bad cat and fox, who pretended to be his friends

10

وَفِي الطَّرِيقِ الْتَقَى بِقِطٍّ وَثَعْلَبٍ مَاكِرَيْنِ، فَتَظَاهَرَا بِأَنَّهُمَا يَوَدَّانِ أَنْ
يَكُونَا صَدِيقَيْهِ، بَعْدَمَا عَلِمَا بِأَنَّ مَعَهُ قِطَعًا ذَهَبِيَّةً، وَلَكِنَّ اللِّصَّيْنِ
after they learned about the gold coins. But the two thieves took advantage
of his sleep and stole his money, then tied him up in a high tree and ran away.
11

أَنْفُهُ يَزْدَادُ طُولاً، فَضَحِكَتِ الْحُورِيَّةُ وَقَالَتْ: إِنَّ أَنْفَكَ سَيَطُولُ أَكْثَرَ كُلَّمَا
كَذَبْتَ، عِنْدَئِذٍ أَخْبَرَهَا «بِينُوكِيُو» بِالْحَقِيقَةِ، فَقَامَتْ بِإِصْلَاحِ أَنْفِهِ
Pinocchio started shouting for help, and the fairy appeared again. He felt
embarrassed because he hadn't gone to school and told her a made-up
12

بَـدَأَ «بِينُوكِيـو» يَـصْرُخُ بِـأَعْلَى صَوْتِـهِ، فَظَهَـرَتْ لَهُ الْحُورِيَّـةُ اللَّطِيفَةُ ثَانِيَةً، فَشَـعَرَ
بِالْخَجَـلِ لِأَنَّـهُ لَـمْ يَذْهَـبْ إِلَى الْمَدْرَسَـةِ، وَرَوَى لَهَـا قِصَّـةً غَـيْرَ صَحِيحَـةٍ، فَبَـدَأَ
story. His nose started growing longer. The fairy laughed and said, Your
nose will keep growing every time you tell a lie. And she fixed his nose.
13

بِجَانِبِـهِ، فَتَعَانَقَـا، وَأَخْـبَرَ الأَبُ«بِينُوكِيـو» بِأَنَّـهُ عِنْدَمَـا تَأَخَّـرَ فِي الْعَـوْدَةِ إِلَى
الْمَـنْزِلِ خَـشِيَ أَنْ تَكُـونَ الْأَمْـوَاجُ قَـدْ جَرَفَتْـهُ، فَبَـدَأَ فِي الْبَحْـثِ عَنْـهُ.
One day, while walking by the beach, a big wave hit Pinocchio deep into
the water. A giant whale tried to swallow him, but he discovered that his
14

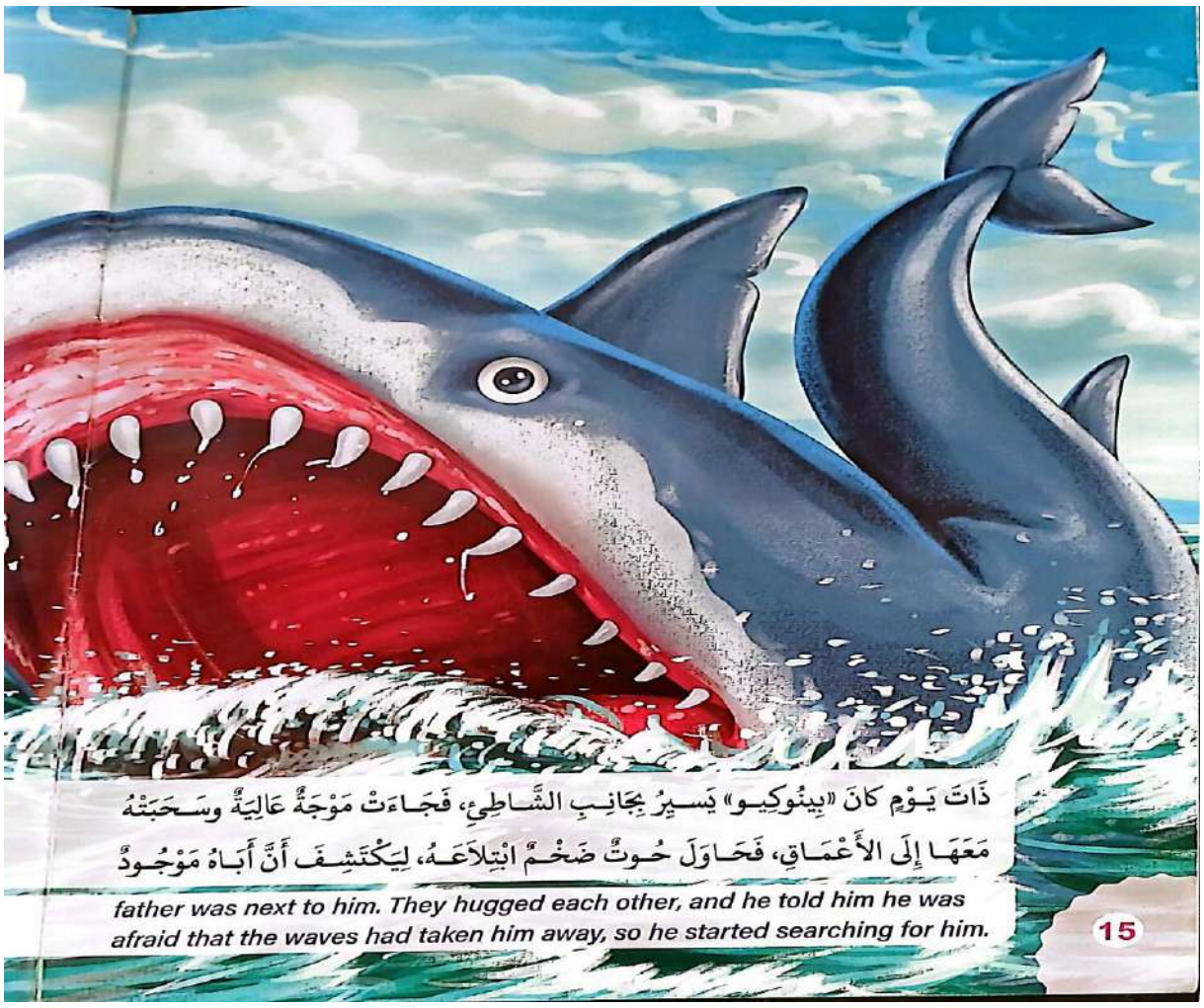
ذَاتَ يَـوْمٍ كانَ «بِينُوكِيـو» يَسـيرُ بِجَانِـبِ الشَّـاطِئِ، فَجَـاءَتْ مَوْجَةٌ عَالِيَةٌ وسَـحَبَتْهُ
مَعَهَـا إِلَى الأَعْمَـاقِ، فَحَـاوَلَ حُـوتٌ ضَخْـمٌ ابْتِلاَعَـهُ، لِيَكْتَشِـفَ أَنَّ أَبَـاهُ مَوْجُـودٌ
father was next to him. They hugged each other, and he told him he was
afraid that the waves had taken him away, so he started searching for him.
15

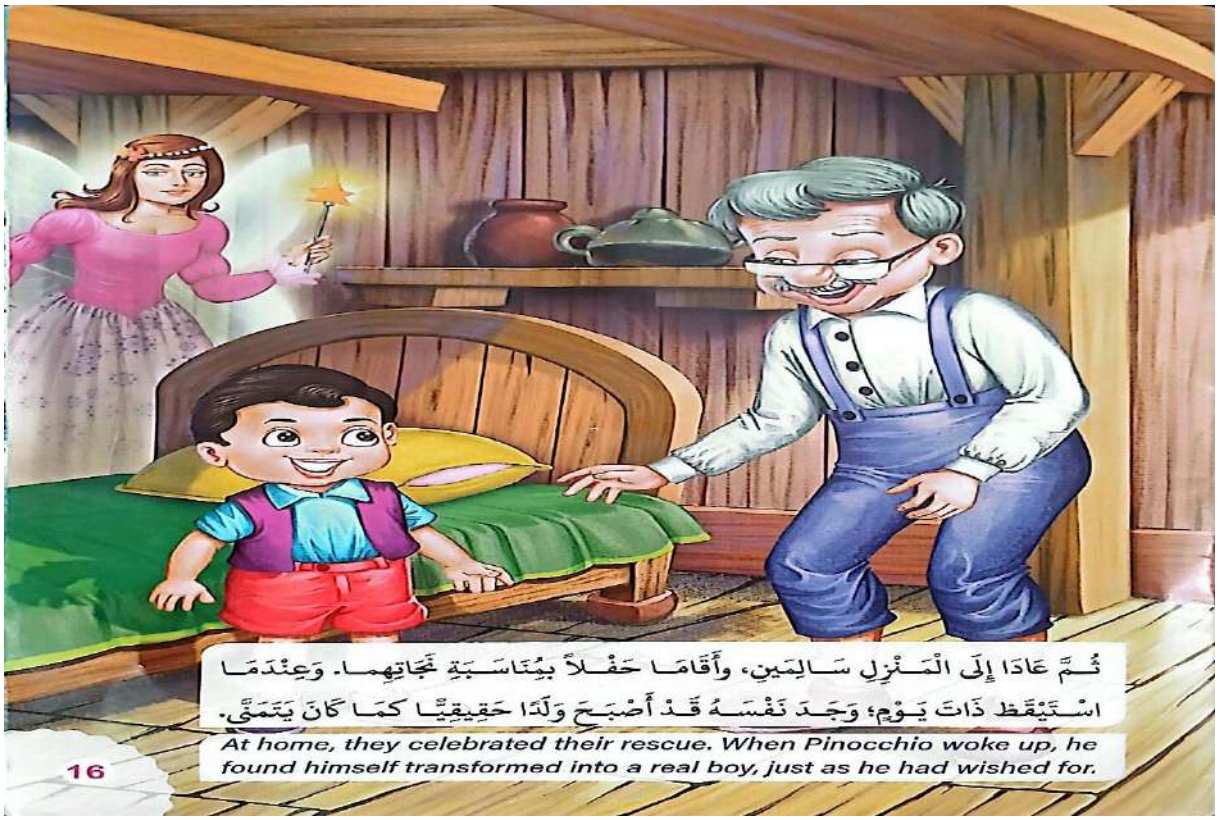
ثُـمَّ عَادَا إِلَى الْمَـنْزِلِ سَـالِمَيْنِ، وأَقَامَـا حَفْـلاً بِمُنَاسَـبَةِ نَجَاتِهِمـا. وَعِنْدَمَـا
اسْـتَيْقَظَ ذَاتَ يَـوْمٍ؛ وَجَـدَ نَفْسَـهُ قَـدْ أَصْبَـحَ وَلَدًا حَقِيقِيًّـا كَمَـا كَانَ يَتَمَنَّى.
At home, they celebrated their rescue. When Pinocchio woke up, he
found himself transformed into a real boy, just as he had wished for.
16

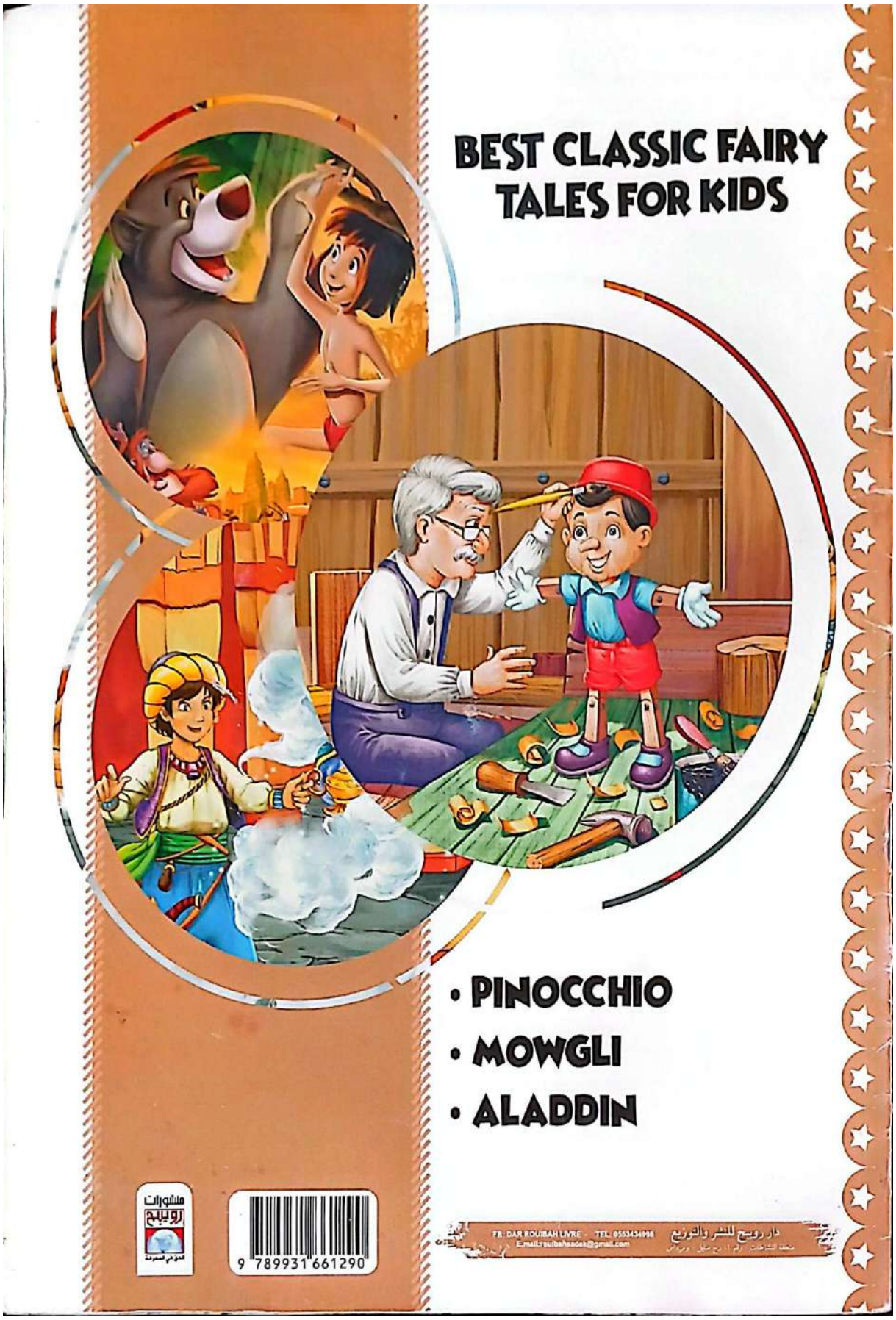
BEST CLASSIC FAIRY TALES FOR KIDS
• PINOCCHIO
• MOWGLI
• ALADDIN
9 789931 661290

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

- **القرآن الكريم**.

- أبو جيب سعدي، "**القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**"، دار الفكر دمشق – سورية، ط2، 1408هـ 1988م.

- أبو هلال العسكري، "**الفروق اللغويّة**"، تح محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة القاهرة – مصر، (د،ط)، (د،ت)

-أحمد الزيات، "**دفاع عن البلاغة**"، مطبعة الرسالة، (د،ط)، 1945م.

-أحمد الشايب، "**الأسلوب**"، مكتبة التنمية البشرية، القاهرة، ط3، 1411هـ/ 1991م.

-أحمد مختار عمر، "**اللّغة واللّون**"، عالم الكتب، القاهرة، ط1 1982، ط2 1997.

أكرم مومن، "**أصول الترجمة للمحترفين**"، الدار المصرية للعلوم، د،ط، 2006م.

- جبور عبد النور، "**المعجم الأدبي**"، دارالعلم للملايين - بيروت، ط1، 1979م، ط2 كانون الثاني يناير 1984م.

-حسام الدين مصطفى، "**أسس وقواعد صنعة الترجمة**"، دط، دت.

-حسين علي محمد،" **التحرير الأدبيّ دراسات نظرية ونماذج تطبيقية**"، الرياض، ط7، 1432هـ، 2011م.

- الراغب الأصفهاني،" **المفردات في غريب القرآن**"، مكتبة نزار مصطفى، دط، دت.

-رشدي أحمد طعيمة، "**المهارات اللّغوية ومستوياتها تدريسها صعوباتها**"، دار الفكر العربي – القاهرة ط 1، 1425هـ 2004م.

-سعيد عبد المعزعلي، "**القصّة و أثرها في تربية الطفل**"، كلية جامعة حلوان، دارعالم الكتب – القاهرة ط1، 1427هـ 2006م.

-صفاء خلوصي، "**فنّ الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة**"، دار الرشيد للنشر، د،ط، د،ت.
-عز الدّين محمد نجيب، "**أسس الترجمة**"، مكتبة ابن سينا، ط 5، 2005م /1426هـ.
- فهد خليل الزايد، "**الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**"، دار اليازوري العلمية، الأردن، د،ط، د،ت.

-محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، "**علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني**"، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، ط1، د،ت.

- محمد أحمد منصور، "**الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس المصطلحات الإسلامية** "القاهرة ط2، 1427هـ.2006م.

- محمد عناني، "**الترجمة الأدبيّة بين النظريّة والتطبيق**"، الشركة المصريّة العالمية للنشر، لونجمان ط2. 2003م.

-محمد يوسف نجم، "**فنّ القصة**"، دار بيروت، د،ط، 1955م.

-مصطفى ديب البغا، محي الدين ديب مستو، "**الواضح في علوم القرآن**"، دار الكلم الطيّب دار العلوم الإنسانية دمشق، ط2، 1418هـ 1998م.

المعاجم:

-ابن منظور، "**لسان العرب**"، مج1، دارصادر- بيروت، د،ط، د،ت.

-أحمد بن فارس، "**معجم مقاييس اللغة**"، تح عبد السلام محمدهارون، دار الجيل ودار الفكر، بيروت، ط2 1389هـ/ 1972م.

-الفيومي. "**المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**"،المكتبة العلمية، بيروت، 770هـ /1368م.

-مجد الدين الفيروزبادي، "**القاموس المحيط**"، دار الحديث، القاهرة، د،ط، د،ت.

-مجموعة من المؤلفين، "**المعجم الوسيط**"، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط2، 1392هـ/.1972م.

أطاريح الماجيستاروالدكتوراه:

أحمد عبد الله محمد حمدان، **دلالات الألوان في شعر نزار قباني**، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، نوقشت بتاريخ 20/5/ 2008م،

المجلات العلمية:

- بختي العياشي، "**أثر القصص المترجمة على مرجعية القيم الأخلاقيّة للطّفل العربي**"، **مجلة أدب الطفل**، مارس 2024.

- رياض محمد كاظم، "**الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مو اقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في سلامة اللغة الفيسبوك أنموذجا**"، مجلة التراث العلمي العربي الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل الاجتماعي، العدد الرابع، 2017م.

- سمير الرحماني، "**ترجمة قصص الأطفال في الوطن العربي**"، **مجلة الإشعاع**، العدد15، 01 ديسمبر2020.

-مختار بن قويدر، "**الآثار السلبية لقصص الأطفال المترجمة على الطفل العربي**"، مجلة قراءات للبحوث والدراسات الأدبيّة والنقديّة واللغويّة، العدد7، 30 جوان2017.

- معراج أحمد معراج الندوي،" **القصة ودورها في بناء مستقبل الأطفال**"، مجلة الكلمة، العدد 143 مارس 2019.

- نسيم محمد محمود السيوف، "**مشاكل الترجمة وحلولها**"، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، بلدية علجون الكبرى الإصدار رقم 9، 20 شباط 2023.

- هند بلميهوب، "**ظلال العتبات في القصّ القصير**"، مجلة دراسات محاضرة، المجلد 5، العدد 2 ، 02 ديسمبر2021.

الروابط الإلكترونيّة:

-- أســـامة طبش، "**مبادئ أســـاســـية في الترجمة الأدبية**"، الموقع الإلكتروني: **https://mawdoo3.com**، اطّلع عليه يوم:15أفريل 2026 على الساعة: 20:20.

- بشـــرى ل، "**أنواع الأخطاء في اللغة العربية التي يقع فيها المترجم**"، الموقع الالكتروني: **www.maktabtk.com**، اطلّع عليه يوم: 29أفريل2026، على الساعة:19:10.

- تســـنيم الفقيه، "**أســـس الترجمة الأدبية**"،الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com ، اطلع عليه يوم: 12مارس 2026، على الساعة:16:09.

-علوي بن عبـد القـادر السـقـاف، "**الموســـوعـة العقـديـة**"، الموقع الإلكتروني: dorar.nethttps ،اطلع عليـه يوم 25أفريل2026، على الساعة: 21:13.

-عـلـيـمـة نـعـون، "**إشـــكـالـيـة قصـــص الأطـفـال المـتـرجـمـة وتـأثـيـرهـا عـلـى الـقـيـم**"، المـوقـع الإلـكـتـرونـي: **https://www.alukah.net**، اطلع عليه يوم :0أفريل2026، على الساعة:18:23

- فهد أبو عميرة،"**التحدّيات والصـــعوبات التّي تواجه المترجم و أفضـــل حلول لمشـــاكل الترجمة**" الموقع الإلكتروني: **https://mawdoo3.com**، اطّلع عليه يوم 15فيفري2026، على الساعة 12:00.

- محمد ســعيد، "**الأخطاء اللغوية وأســبابها**"، لموقع الالكتروني: **translatrain.com**، اطلع عليه يوم:25 فيفري 2026، على الساعة: 21:01.

- محمـد غســـان، "**دلالـة الألـوان عنـد العرب واللّبنـانيّين من خلال أمثـالهم**،" الموقع الإلكتروني: **www.al-manafeth.com** ،اطلّع عليه يوم: 03ماي2026، على الساعة:21:21.

- نور الزبن، "**تعريف بصـــاحب شـــركة ديزني**"، الموقع الإلكتروني::**https://mnhowa.com/h** / اطّلع عليه يوم: 13 أفريل2026 على الساعة: 19:02.

. - ولـيـد بـدران، "**قصـــة الـرجـل الـذّي أحـب الأطـفـال في كـل أنـحـاء الـعـالـم**" المـوقـع الإلـكـتـرونـي: **https://www.bbc.com/arabic**. اطّلع عليه يوم: 02أفريل2026، على الساعة: 10:00.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الإهداء..... Error! Bookmark not defined.

الشكر والتقدير.....

ملخص البحث :..... .....

مقدّمة :.....أ

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للأخطاء اللغوية والأسلوبية في ترجمة قصص الأطفال: 06

1. الخطأ اللغوي والأسلوبي المفهوم والتصنيف والأسباب:.....07

1. 1- مفهوم الخطأ وتمثلاته اللغوية : 07

1. 2- التمييز بين الخطأ والغلط في الدرس اللغوي:.....09

1. 3-مفهوم الأسلوب في الدراسات اللغوية والنقدية:.....09

1. 4- تصنيفات الأخطاء اللغوية والأسلوبية:.....10

1. 5- أسباب وقوع الأخطاء اللغوية والأسلوبية:.....13

2. الترجمة الأدبية لقصص الأطفال وإشكالاتها:.....15

2. 1- مفهوم القصة وخصائصها الفنية:..... 15

2. 2- قصص الأطفال: الأهمية والأهداف 16

2. 3- مفهوم الترجمة وأسسها النظرية:.....19

2. 4- الترجمة الأدبية: المبادئ والخصوصيات: 21

2. 5-أدوات المترجم وشروط الترجمة الأدبية: 23

2. 6- تحديات الترجمة وإشكالاتها: 27

2. 7- أثر القصّة المترجمة في الطّفل العربي 28

الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية والأسلوبية في قصص ديزني المترجمة .....

1. سلسلة ديزني: النشأة والخصائص الفنية :.....33

1. 1-التعريف بسلسلة ديزني :..... 33

1. 2- الخصائص الفنية والموضوعية للسلسة : 35

1. 3-التعريف بمؤسس سلسلة ديزني و أثره في أدب الطفل:.....35
2.تحليل الأخطاء اللّغوية والأسلوبيّة في نماذج من سلسلة ديزني المترجمة:.....38
أوّلا: قصّة الأميرة النّائمة:.....38
2. 1- تقديم القصة ووصفها العام:.....38
2.2-تحليل الغلاف والعناصر الموازية.....38
أوّلا: الغلاف الأمامي للقصة.....39
ثانيا: الغلاف الخلفي للقصة.....42
2. 3-تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في المحتوى.....43
ثانيا قصّة بينوكيو.....48
3. 1-تقديم القصة ووصفها العام.....48
3. 2-تحليل الغلاف والعناصر الموازية..49
أولا: الغلاف الأمامي للقصة.....49
ثانيا: الغلاف الخلفي للقصة.....51
3. 3-تحليل الأخطاء اللغوية والأسلوبية في المحتوى.....52
خاتمة.....58
الملاحق.....61
قائمة المصادروالمراجع.....81
فهرس المحتويات.....85